

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

علوم التسيير

قسم: علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص إدارة الأعمال

من إعداد الطلبة:

بن سكمال فتحي

بن داحة عبد المالك

تحت عنوان:

دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات دراسة حاضنة الأعمال لجامعتي المسيلة و تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ مساعد قسم ب	أ. حداشي حكيم
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد قسم ب	أ. بوشقيفة حميد
مناقشا	أستاذ محاضر قسم أ	أ. خاشعي محمد

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولو العلم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم"
صدق الله العظيم

الآية 18 من سورة آل عمران

نشكر الله العلي القدير الذي أعاننا على إتمام هذا العمل
بتوفيق هو قدرته ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركافيه

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل: **بوشقيفة حميد** لقبوله الإشراف على هذا العمل
وتوجيهاته القيمة، وتشجيعه لنا من أجل مواصلة إثراء البحث.

وألف شكرو عرفان وتقدير إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية،
التجارية وعلوم التسيير

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد
أوقريب في إعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة
والحمد لله رب العالمين

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى ملاكي وبسمتي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من كان
دعائها سر ناجحي
أمي الحنون حفظها الله
إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حبه إلى من كللها الله بالهبة والوقار إلى من علمني
العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كان سببا في وجودي
أبي الحنون رحمة الله عليه
إلى اخواتي وكل اولادهم وأخوالي وخالتي
وإلى الأصدقاء والأحباب

بن سكمال فتحي
بن داحة عبد المالك

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	الشكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات
5	تمهيد
6	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات
6	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات وخصائصها واهداف واهميتها
10	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات
15	المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية
17	المبحث الثاني: الإطار العام لحاضنات الأعمال
17	المطلب الأول: نشأة وتطور حاضنات الأعمال
19	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال
23	المطلب الثالث: أنواع حاضنات الأعمال وطرق تمويلها
26	المبحث الثالث: آليات دعم ومرافقة حاضنات الأعمال للمؤسسات
26	المطلب الأول: دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
28	المطلب الثاني: آليات دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
30	المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم الإبتكار والمشاريع الإبتكارية
32	خلاصة
	الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي مسيلة وتيارت
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية
35	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية
38	المطلب الثاني: الهدف من إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية
39	المطلب الثالث: شروط نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وسبل الإستفادة من

	التجارب العالمية
41	المبحث الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية تيارت
41	المطلب الأول: تقديم حاضنة الأعمال جامعة تيارت (المفهوم، المهام والأهداف)
44	المطلب الثاني: الخدمات المقدمة ومراحل الاحتضان من طرف حاضنة أعمال جامعة تيارت
48	المطلب الثالث: التحديات والآفاق المستقبلية لحاضنة الأعمال جامعة تيارت
50	المبحث الثالث: دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة
50	المطلب الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة المسيلة
52	المطلب الثاني: المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والخدمات المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة مسيلة
58	المطلب الثالث: الواقع والآفاق المستقبلية لحاضنة أعمال جامعة المسيلة
67	خلاصة
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص	

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	تصنيف المؤسسات من حيث العمال	01
64	توزيع عدد المشاريع المحتضنة حسب الكليات والمعاهد وحسب نسبة التقدم	02
64	المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة اعمال جامعة المسيلة	03

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
16	الفرق بين المؤسسة الكلاسيكية والمؤسسة الناشئة	01
19	التطور الزمني لحاضنات الأعمال	02
36	نموذج حاضنات الأعمال الجامعية	03
43	أهداف حاضنات الأعمال الجامعية تيارت	04
51	يوضح اهم أهداف حاضنات الأعمال الجامعية	05
53	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة	06

المقدمة

إن فكرة إنشاء المؤسسات بشتى أنواعها وأشكالها كانت ولا زالت تحظى بأهمية كبيرة لما لها من دور في نمو وتطور اقتصاديات الدول، هذه الأهمية فرضت على أصحاب المؤسسات والأكاديميين على حد سواء للتوجه نحو البحث عن أليات تعمل على دعمها قصد مرافقتها ونجاحها وحتى رسم أهدافها الاستراتيجية، وباعتبار أن المؤسسات تمثل المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في مختلف الدول وبالذات تلك الناشئة والمبتكرة منها، لما تتمتع به هذه الأخيرة أي المؤسسات من خصائص ومميزات على غرار مساهمتها في خلق أفكار جديدة مبتكرة ومرونتها وقدرتها على التكيف بالإضافة إلى معدلات نموها المرتفعة والتي غالبا ما يصاحبها خلق مناصب عمل جديدة، إلا أن نجاح هذا النوع من المؤسسات على تحقيق أهدافها غير مرتبط فقط بوجودها أو إنشائها حيث أن الإحصائيات تؤكد أنه من بين كل عشر مؤسسات تم إنشائها واحد فقط تستمر وتتمو هذه المعدلات المرتفعة من الفشل أفرزت الحاجة على ضرورة توفير مناخ وبيئة أعمال تدعم نجاحها واستمراريتها، والجزائر على غرار مختلف الدول أدركت هذه الأهمية فعملت على وضع أليات دعم جديدة ولعلى أهم وسائل الدعم يوجد حاضنات الأعمال والتي باتت تمثل أكثر المنظومات المستحدثة في هذا المجال وأثبتت فعاليتها من خلال الدور الذي تلعبه في التحفيز على العمل المقاولات وتشجيع روح الإستثمار.

ولأن الميزة المرتبطة بالمؤسسات الناشئة خاصة سرعة النمو وقابليتها لتبني الأفكار الإبداعية فإن إنشاء حاضنات الأعمال لا سيما الجامعية منها باعتبارها أبرز أليات الدعم والمرافقة كان لها الأثر الكبير في مرافقة ودعم المؤسسات قصد تخطى مراحل الخطر والفشل خاصة في السنوات الأولى من الإنشاء. وقد أثبتت الدراسات أيضا أن حاضنات الأعمال يمكنها أن توفر المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المؤسسات من خلال توفير الدعم اللازم لديها قصد تجسيد الأفكار على أرض الواقع، الأمر الذي دفع بعض الخبراء في الولايات المتحدة الأمريكية يطلقون عليها اسم معهد إعداد الشركات، هذه العلاقة السببية أدركها أيضا رواد الأعمال الذين غالبا ما يرتبط إسمهم بالمشاريع المبتكرة والناشئة حيث اعتبروا أن حاضنات الأعمال تمثل لهم الألية الفعالة لمراجعة مشاريعهم ومساعدتهم على النجاح والإستمرار.

إشكالية البحث:

في العديد من اقتصاديات الدول خاصة تلك النامية منها يعتمد نجاح المؤسسات على أهم العناصر التي تتشكل منها بيئة العمل، والتي في الغالب ما تكون خارجة عن سيطرة نموذج وأفكار رائدا لأعمال. هذه الحتمية أنشأت علاقة سببية بين بيئة الأعمال والمؤسسات، علاقة استثمرت فيها الكثير من الدول على غرار الجزائر من خلال البحث عن أليات للدعم والمرافقة، حيث تم التركيز على موضوع حاضنات الأعمال ومدى قدرتها على مرافقة ودعم المؤسسات قصد تحقيق أهدافها، ومن خلال ما ذكرناه يمكن أن نطرح الإشكالية الرئيسية التالية: **ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات؟** ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن أن نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهي حاضنات الأعمال؟ وماهي أهم أنواعها؟ - ماهي أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات؟

- ما هي التحديات والأفاق المستقبلية لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر؟

فرضيات البحث:

إن محاولة الإجابة على التساؤلات السابقة تدفعنا لطرح الفرضيات التالية:

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على دعم ومرافقة المؤسسات والمشاريع الإبتكارية
- تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تدريب ومرافقة أصحاب المشاريع المبتكرة وتطوير قدراتهم وأساليبهم الإدارية.

2- أسباب اختيار الموضوع:

كما هو معروف فإن إختيار أي موضوع بحث مرتبط بأسباب ذاتية تعبر عن توجه الباحث وأخرى موضوعية علمية تسهم في حل مشكلة ما: مبررات ذاتية: إضافة إلى كون الموضوع يقع ضمن تخصص الباحث واهتماماتها بمواضيع إدارة الأعمال فإن الدافع الذاتي لهذا الموضوع أكثر من غيره من المواضيع الأخرى، هو معرفة واقع حاضنات الأعمال خاصة الجامعية منها ومدى مساهمته في دعم المؤسسات. مبررات موضوعية: تكمن الدوافع الموضوعية للبحث من خلال أهمية الموضوع ومدى حاجة إدارة منظمات الأعمال له، كما أن مناقشة مثل هاته المواضيع من شأنها أن تساهم في توضيح الصورة أكثر لأصحاب المؤسسات الجزائرية قصد التوجه نحو أساليب الدعم الحديثة لضمان نجاح مؤسساتهم.

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في حيوية موضوعه إضافة إلى أنه يعتبر من المواضيع الحديثة في مجال إدارة الأعمال، وذلك من خلال المساهمة في توضيح أهم المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الناشئة وأهم أساليب الدعم والمرافقة المتمثلة في حاضنات الأعمال وتحديد العلاقة بينهما، وكيف تساعد هذه الأخيرة على خلق بيئة عمل لهذا النوع من المؤسسات تعمل على تطورها واستمراريتها.

4- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا وتبيان مدى أهمية الدعم الذي تقدمه الحاضنات الاعمال. وكذا توضيح مفهوم وخصائصها ومعرفة أثرها على التنمية الاقتصادية في الجزائر، كما تهدف إلى معرفة العوامل المفسرة للتنمية المؤسسات في الجزائر وتقديم المقترحات المناسبة التي.

5- حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى:

الحدود المكانية:

تتناول هذه الدراسة كحيز مكاني لحاضنة أعمال جامعة المسيلة وتيارت كنماذج.

- الحدود الزمانية:

فترة الدراسة التي إعتمدت على نشأة وتطور حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنة أعمال جامعة المسيلة وتيارت.

المنهج المستخدم:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تأصيل المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات، بالإضافة إلى المنهج التاريخي الذي تناولنا من خلالها نشأت حاضنات الأعمال، كما قمنا بتحليل العلاقة السببية بين حاضنات الأعمال ودورها في دعم ونمو المؤسسات.

6- صعوبات البحث:

تكمن أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز هذا البحث فيما يلي:

- ندرة ونقص في المراجع التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث.
- صعوبة الحصول على المعلومات والإحصائيات الخاصة بحاضنات الأعمال الجامعية خاصة حاضنة أعمال جامعة تيارت.

7- هيكل البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتتعقبهم خاتمة وذلك على النحو التالي:

تم التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال بصفة عامة ودورها في دعم المؤسسات، بحيث تناولنا في هذا الفصل كل ما يخص الجانب النظري عن عموميات حول المؤسسات من خلال المفهوم والأنواع إضافة إلى نشأة وتطور حاضنات الأعمال وأنواعها وأهم طرق التمويل والدعم. أما الفصل الثاني أخذ الجانب الدراسة لعرض نماذج عن حاضنات الاعمال الجامعية، في هذا الفصل تم التركيز على نموذجين تمثلا في حاضنة أعمال جامعة المسيلة وجامعة تيارت، كما قمنا بعرض بعض النماذج العالمية للإستفادة منها في تطويرها.

الفصل الأول

الإطار النظري

لحاضنات الأعمال ودورها في دعم

المؤسسات

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

تمهيد:

لقد شغلت المؤسسات حيزا معتبرا مؤخرا بسبب أهميتها , حيث أصبحت تلعب دورا مهما في مساهمتها برفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي , اذ ما توفرت لها البيئة المناسبة التي تركز على المورد البشري الذي بدوره قادر على التعامل بكفاءة و فاعلية مع مكتسباته العلمية و التكنولوجية و الأساليب التقنية , مما يمهد لها القدرة على التنافس في الاقتصاد العالمي , و هذا من خلال رفع الكفاءة الإنتاجية , لذا يعمل هذا الأخير جهدا في توفير المناخ المناسب لإنشاء الأعمال و نموها و تطورها , بتوفيره لهيئات و المؤسسات الداعمة لها . وهنا يأتي دور حاضنات لأعمال من أبرز وأهم آليات دعم المؤسسات لمواجهة الارتفاع الكبير في معدلات فشل، وانهيار المشروعات في الأعوام الأولى لقيامها، وقد أثبتت تجارب الحاضنات في دول العالم، بما لا يدع مجالا للشك، كفاءتها ونجاحها من خلال تقديم جملة متكاملة من الخدمات، فهي تختلف حسب احتياجات المؤسسة المحتضنة والمرحلة التي تمر بها، وعليه تمكنها من القدرة على التماشي مع بيئتها الخارجية وامتلاكها المرونة الكافية للتأقلم مع بيئة الأعمال ومستجداتها.ومن هذا المنطلق أضحت حاضنات لأعمال الميلاد الحقيقي والنجاح لأصحاب المشاريع الإبداعية، لتأمين حظوظ نجاحها واستمرارها وتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق ووضع المسارات الصحيحة واللازمة لخلق وإحداث توازن بين المعرفة الفكرية والعملية لأصحاب المشاريع.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات:

لقد تصاعد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمؤسسات حيث أصبحت تلعب دور أساسيا في الاقتصاد وهي النواة الأساسية في الاقتصاد بسبب خصوصيتها وأهميتها، حيث تلعب دورا هام في المساهمة في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي ومن هنا تطرقنا الى مفهوم المؤسسات وخصائصها واهداف وأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات وخصائصها واهداف وأهميتها

نلاحظ الاهتمام الذي تحضى به المؤسسات لمدى دورها وأهميتها في تحريك عجلة الاقتصادية حيث تعد ركيزة الاساسية ومن هنا تطرقنا الى مفهوم المؤسسات وخصائصها واهداف وأهميتها في المطلب الأول.

أولا: تعريف المؤسسة وخصائصها

1-تعريف المؤسسة

لقد لاقت المؤسسة اهتماما كبير من طرف الكتب وعلماء وفي أشكالها القانونية منذ ظهورها، وخاصة في هذا القرن. الاقتصاد الكثير من علماء الاقتصاد بمختلف اتجاهاتهم الأيديولوجية من خلال التوصل الى إيجاد تعريف موحد وواضح لها، حيث يعتبر أمر صعب نوعا ما، فقد تعددت واختلقت آراء الاقتصاديين حول مفهوم المؤسسات، وهناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى عدم الوقوف على تعريف موحد للمؤسسات أهمها¹:

- التطور المستمر الذي شهدته المؤسسات في طرق تنظيمها.
 - تشعب واتساع نشاط المؤسسات، سواء الخدماتية منها أو الصناعية، وقد ظهرت عدة مؤسسات تقوم بعدة أنواع من النشاطات في نفس الوقت، وفي أمكنة مختلفة مثل المؤسسات المتعددة الجنسيات.
 - اختلاف الاتجاهات الاقتصادية والإيديولوجية، حيث أدى ذلك إلى اختلاف نظرة الاقتصاديين في النظام الاشتراكي إلى المؤسسة عن نظرة الرأسماليين، وعليه إعطاء تعاريف مختلفة للمؤسسة.
- ومن هنا جاءت تعاريف شاملة تشمل مختلف أنواع المؤسسات، سواء من ناحية الأنظمة الاقتصادية أو نوعية النشاط والأهداف.

وفيما يلي ندرج بعض التعريفات الخاصة بيها تعرف

على أنها «اندماج عدة عوامل بهدف إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، وهذا في إطار قانوني ومالي اجتماعي معين، ضمن شروط تختلف تبعا لمكان وجود المؤسسة وحجم ونوع النشاط الذي تقوم به، ويتم هذا الاندماج لعوامل الإنتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية وأخرى معنوية وكل منها يرتبط ارتباطا وثيقا بالأفراد. وتتمثل الأولى في الوسائل والمواد المستعملة في نشاط المؤسسة، أما الثانية فتتمثل في الطرق والكيفيات والمعلومات المستعملة في تسيير ومراقبة الأولى»²

¹ناصر دادى عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، الطبعة الثانية، 1998، ص: 08

²المرجع السابق، ص: 10

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

وتعرف كذلك على أنها «شكل اقتصادي وتقني وقانوني واجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها وتشغيل أدوات الإنتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف إنتاج سلع أو وسائل الإنتاج أو تقديم خدمات متنوعة»¹.

كما تعرف «أنها مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية (طبيعية كانت أو مادية أو غيرها) والتي تشتغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليفة محددة قصد إنجاز أو أداء المهام المنوطة بها من طرف المجتمع»² وفضلا عن ذلك فهي تعتبر كمنطقة اقتصادية اجتماعية مستقلة، توجه فيها مجموعة من القرارات حول الدمج بين الوسائل البشرية والمالية والمادية والإعلامية بغية تحقيق قيمة مضافة حسب الأهداف المسطرة في نطاق زمني ومكاني³.

كما يعرفها ناصر دادي عدون المؤسسة على أنها: كل هيكل تنظيمي اقتصادي مستقل مالياً في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج وتبادل السلع والخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي توجد فيه المؤسسة.⁴

2- خصائص المؤسسة:

تعتبر المؤسسة هي ذلك الكيان أو التنظيم المتنقل ماديا ويكون خاضع لقوانين تعمل عليها، لتحقيق هدفها الذي يكون الارتقاء بمجال ما أو عمل ما أو إنتاج، فإنها تعتبر هيكل تكامل ومنتسق يعمل ضمن إطار إقتصادي تميزها بعض الخصائص التي سوف نتطرق الى أهمها فما يلي⁵:

1. القدرة على إقامة نظام يسمح بالتفاعل الديناميكي بين عناصر الإنتاج التي تمتلكها.
2. القدرة على الإنتاج سواء السلعي أو الخدمي من أجل تحقيق أهدافها.
3. تمتلك المؤسسة سجلات محاسبية خاصة بها.
4. النشاط يكون في إطار قانوني معين.
5. ارتباط إطارها القانوني بطبيعة نشاطها.
6. للمؤسسة شخصية حقيقة أو معنوية مستقلة ماليا.
7. القدرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة الداخلية والخارجية.

¹صمويل عبود، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 1982، ص: 58.

²أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص: 15

³عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998، ص: 24

⁴ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 11

⁵الدكتور فوزي محيريق بن جيلالي، مدخل لاقتصاد المؤسسة، مطبعة الرمال، ولاية الوادي الجزائر، 2020، ص: 99.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

• ثانيا: أهداف المؤسسة وأهميتها:

1- أهداف المؤسسة:

نجد ان أي مؤسسة يكون هدفها الأساسي هو الرفع من مستوى العمل والإنتاج، للوصول الأقصى منفعة عامة. فهي تشمل الاستهلاك والخدمات، ويمكننا تقييم هاته الأهداف الي نوعين مترابطين فان هذا التقييم يكون وفقا لنوع الخدمات التي تقدمه او وفقا المجال المؤسسة والعمل جاهدة الى الارتقاء به وهو ما سوف نستعرضه من خلال طرحنا التي كما يلي وتنقسم أهداف المؤسسة.

أهداف اقتصادية:

وتتمثل اهدافها الاقتصادية فيما يلي¹

الربح: يعتبر تحقيق الربح المبرر الأساسي لوجود المؤسسة لأنه يسمح لها بتعزيز طاقتها التمويلية الذاتية التي تستعملها في توسيع قدراتها الإنتاجية وتطويرها أو على الأقل الحفاظ عليها وبالتالي الصمود أمام منافسة المؤسسات الأخرى والاستمرار في الوجود.

عقلنة الإنتاج: أي الاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج ورفع إنتاجياتها من خلال التخطيط المحكم والدقيق للإنتاج والتوزيع ثم مراقبة تنفيذ الخطط والبرنامج وذلك بهدف تقادي الوقوع في المشاكل الاقتصادية والمالية والإفلاس في آخر المطاف نتيجة لسوء استعمال عوامل الإنتاج

تحقيق حاجات المجتمع: عندما تقوم المؤسسة بعملية بيع منتجاتها (سلع وخدمات) المادية والمعنوية فهي بالضرورة تغطي حاجات المجتمع من السلع والخدمات فهي بذلك حققت هدفين في نفس الوقت وهما تلبية حاجات أفراد المجتمع وكذلك تحقيق الأرباح². ويمكن تلخيصها في مجموعة من النقاط:

- ضمان مستوى مقبول من الأجور
- تحسين المستوى المعيشي للعمال
- اقامة أشكال استهلاكية معينة
- توفير تأمينات ومرافق للعمال

أهداف اجتماعية:

ويمكن تلخيص اهداف اجتماعية فيما يلي³

-ضمان مستوى مقبول من الأجور مقابل المجهودات المبذولة من العاملين، وهو ما يسمح بتحسين مستوى معيشة العمال...

¹ نفس المصدر السابق: ناصر داودي، ص17-18

² خليف عيسى، اقتصاد المؤسسة، دار الفودة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص4_ص5

³ عمر حبيبة، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه،

جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017، ص10

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

-الدعوة الى تنظيم وتماسك العمال من خلال علاقات مهنية واجتماعية بين الأشخاص رغم اختلافاتهم في المستوى العلمي...وترسيخ ثقافة المؤسسة لدى عمالها.

- توفير التأمينات والمرافق للعمال (التأمين الصحي، التأمين ضد حوادث العمل، التقاعد...) ، فضلا عن المرافق العامة مثل التعاونيات الاستهلاكية والمطاعم.

- إقامة أنماط استهلاكية معينة : تقوم المؤسسات الاقتصادية عامة بالتصرف في العادات الاستهلاكية لمختلف طبقات المجتمع، وذلك بتقديم منتجات جديدة بواسطة التأثير على أذواقهم عن طريق الإشهار والدعاية سواء لمنتجات قديمة أو جديدة، وهذا ما يجعل المجتمع يكتسب عادات استهلاكية غالبا ما تكون في صالح المؤسسة.

- امتصاص الفائض من العمالة، ونجد ان المؤسسة الاقتصادية تركز في أهدافها الاجتماعية على العمال بتوفير الدعم الاجتماعي من تامين وغير ذلك من جهة والمستهلكين بتوفير المنتجات حسب اذواقهم من جهة أخرى.

*الأهداف التكنولوجية:

من بين الأهداف التكنولوجية التي تؤديها المؤسسة¹:

البحث والتنمية: حيث مع تطور المؤسسات عملت على توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية علميا، وترصد لهذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل إلى نسبة عالية من الأرباح، ويمثل هذا البحث نسبا عالية من الدخل الوطني في الدول المتقدمة، وخاصة في السنوات الأخيرة، إذ تتنافس المؤسسات فيما بينها على الوصول إلى أحسن طريقة إنتاجية وأحسن وسيلة، تؤدي إلى التأثير على الإنتاج ورفع المردودية الإنتاجية في المؤسسة.

كما أن المؤسسة الاقتصادية تؤدي دورا مساندا للسياسة القائمة في البلاد في مجال البحث والتطور التكنولوجي نظرا لما تمثله من وزن في مجموعها وخاصة الضخمة منها من خلال الخطة التنموية العامة للدولة المتوسطة الأجل، التي يتم من خلالها التنسيق بين العديد من الجهات ابتداء من مؤسسات البحث العلمي، والجامعات والمؤسسات الاقتصادية.

*وتتمثل أيضا في البحث والتطوير وذلك مع تطور المؤسسات وضهور المنافسة القوية قامت المؤسسات بوضع قسم مختص في تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية وخصصت له ميزانية كبيرة لتحقيق مستويات عالمية وبلوغ الغاية².

كما تساند المؤسسات السياسة الوطنية في مجال البحث والتطوير وذلك بدعم الأبحاث والدراسات الخاصة بهذا المجال انطلاقا من مؤسسات البحث العلمي كالجامعات مثلا.

-أهمية المؤسسات: تتمثل أهمية المؤسسات في نقط التالية³

¹ نفس المصدر السابق:ناصر داودي،ص21

² خليفي عيسى. مرجع سابق , ص6

³ فادي عمر،أهمية المؤسسات في المجتمع، (2023/04/15) ، أهمية المؤسسات في المجتمع بقلم:فادي عمر

(alwatanvoice.com)

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

إن وجود المؤسسات داخل المجتمع يجعلها تؤثر وتتأثر به ومن خلال هذا التأثير تظهر لنا أهمية المؤسسات في إسهامات منها:

إسهام اقتصادي: المؤسسات تساهم في وضوح الرؤية والسلوك وتقلل من المخاطر ذلك أنها تجمع بين أفراد يملكون هدف مشترك ويتمتعون بأعراف ونظم مشتركة وواضحة لهم ولمن يحيطون بهم ويتعاملون معهم، وفي هذا الجو من التوافق والوضوح يسهل تجنيد موارد اقتصادية.

إسهام إدراكي: المؤسسات توفر منظومة وآليات تتيح للأفراد اتخاذ القرار بشكل عقلاني بقدر كبير وتبسط الإشكاليات والقضايا المركبة وتوفر جهد كبير في التفكير والتخطيط وذلك بفضل تحقيق التوافق على المستويين الداخلي (أي بين أعضاء المؤسسة) والخارجي (المحيط والمعنيون بالأمر).

إسهام اجتماعي: في ظل التوافق والتنظيم الذي توفره المؤسسة يسهل الحصول على صلاحيات، فكما يحل الباحثون فإن الاشتراك والمشاركة في المفاهيم والاتفاق حول طرق عمل هو أمر يشكل أساساً للدعم والانضباط.

المطلب الثاني: أنواع المؤسسات

تصنف المؤسسات حسب عدة معايير منها ملكية والحجم والنشاط وطبيعة الخدمة وتختلف من دولة إلى أخرى

أنواع المؤسسات:

في عالم الأعمال توجد العديد من المؤسسات تعتمد كل منها على العمل في مجال معين، والآتي مجموعة من أهم أنواعها¹

1- المؤسسات الفردية: هي نوع من أنواع المؤسسات تتميز باستقلالها؛ أي لا تؤثر على المؤسسات الأخرى التي تشاركها في قطاع أو مجال العمل، إذ إن التطور، أو التراجع في إحداها لا يؤثر إيجابياً، أو سلباً على المؤسسات الأخرى، وعادة تعتمد المؤسسة الفردية على إنتاج منتجاتها باستقلالية تامة.

2- مؤسسات الإنتاج المشترك: هي المؤسسات التي تعتمد على منتجات تشترك مع بعضها بعضاً، أي من الممكن الحصول على منتج جديد من خلال الاستعانة بمنتج أو مادة أولية، ومن الأمثلة على ذلك إنتاج القمح أو القطن، ومن ثم إعادة تصنيعهما مُجدداً من أجل الحصول على منتجات جديدة تعرف بمسمى المنتجات المشتركة.

3- المؤسسات التنافسية: هي المؤسسات المرتبطة بوجود مشروعات تنافسية، وعندما تسعى أي مؤسسة لتطبيق المنافسة في مجال عملها، من المهم أن تحقق الشروط الآتية:

- تحديد نسبة القدرة على النجاح والمنافسة على حساب المؤسسات البديلة.
- وضع أسعار مناسبة للمنتجات.
- تقييم تكلفة الإنتاج المترتبة على كل منتج.

¹سيد عبد النبي محمد، إعادة ابتكار المؤسسات للوصول الى التميز، وكالة الصحافة العربية، جمهورية مصر العربية، 2019،

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

4- **المؤسسات التكميلية:** هي المؤسسات المعتمدة على مشروعات تكميلية؛ أي التي تشهد تعاوناً في الإنتاج بين أكثر من مؤسسة مثل استخدام المواد الأولية من منتج معين تابع لمؤسسة ما، من أجل المساهمة في إنتاج منتج جديد لمؤسسة أخرى، كاستفادة من الأعلاف المصنعة من قبل المؤسسات الغذائية في توفير الطعام لمزارع الدواجن للحصول على منتجاتها، ومع وجود المنافسة بين بعض المؤسسات، ولكن تعتبر جميعها مكملات لبعضها، وخصوصاً فيما يرتبط بالحصول على المنتجات.

5- **مؤسسات الملكية المشتركة:** هي المؤسسات التي تتم إدارتها من قبل أكثر من شخص، ويطلق عليهم مسمى الشركاء، وكل شريك منهم متخصص في مجال عملي ضمن المؤسسة، ويشتركون معاً في مجموعة من المسؤوليات، ومنها اتخاذ القرارات الخاصة في المؤسسة، وأيضاً توزع الأرباح والخسائر بنسب معينة بينهم. وهناك تقسيم آخر الأنواع المؤسسات:

وفقاً لشكلها القانوني، وطبيعة الملكية ونشاطها الاقتصادي، وحجم العمال وفيما يلي نوضح أنواعها.

أ- المؤسسات حسب النشاط:

المؤسسات الصناعية: هي التي تنتج السلع عن طريق تحويل الخصائص والصفات للمواد الأولية والتي تجعلها صالحة للاستخدام النهائي وتمتاز بحاجتها لرأس المال الكبير وتوفير المهارات والكفاءات العالية للاستفادة منها خاصة إذا كانت في مجال الصناعات الثقيلة أو تحويلية.¹

مؤسسات الفلاحية: وتجمع المؤسسات المتخصصة في كل من الزراعة بمختلف أنواعها ومنتجاتها، وتربية المواشي، بالإضافة إلى أنشطة الصيد البحري، وغيره من النشاطات مرتبطة بالأرض والموارد الطبيعية القريبة إلى الاستهلاك، وعادة ما تضاف إليها أنشطة المناجم.²

المؤسسة التجارية: هي مؤسسات التي تقوم بشراء وإعادة بيع السلع على حالتها لأصلية دون التغيير أو القيام بأي تحويل عليها.³

المؤسسة الخدمية:

تعريفها: اصطلاحاً:

منظمة تقوم على أشخاص قادرين ومتمكنين من العملية الاقتصادية بوسائل خاصة تهدف إلى تحقيق لأرباح وذلك عن طريق إشباع رغبات الزبائن كما تسهر على تقديم وتحسين نوعية الخدمة.

إجرائياً: هي أي نشاط أو منفعة تقدمها جهة تقوم وفق هيكل تنظيمي منظم وهاذف إلى طرف آخر وتكون في الأساس غير ملموسة وأن إنتاجها أو تقديمها قد يكون مرتبطاً بمنتج نوعي غير ملموس.¹

¹ احمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعة الجامعية، 2002، ص12

² ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص 70

³ ككتوش عاشور، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وأليات التسيير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعة الجامعية

، 2011، ص8

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المؤسسة المالية: وهي "هي المؤسسات التي تقوم بالنشاطات المالية كالبنوك ومؤسسات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي"²

ب - من حيث طبيعة الملكية: وتصنف الي لأنواع التالية:

"المؤسسة الخاصة : هي المؤسسة التي يمتلكها فرد واحد ، او مجموعة من لأشخاص "

"المؤسسة المختلطة : هي المؤسسة التي تتنوع ملكيتها بشكل مشترك بين المؤسسات العامة والقطاع الخاص "

"المؤسسة العامة : هي المؤسسات التي تمتلكها حكومة الدولة ، ولا يمكن اغلاقها او بيعها ، الا في حال وافقت الحكومة على ذلك"³

ج: من حيث الشكل القانوني:

المؤسسة الفردية: تنشأ هذه الشركة من شخص واحد يعتبر رب العمل وصاحب رأس المال بالإضافة الي عمل لإدارة، وقد يقدم جزء من عمل المؤسسة التي تختلط فيها شخصيتها القانونية بشخصية صاحب لعمل، وهذا لهدف الحصول على فائدة وريح الا ان التطورات التي حصلت أدت الى فصل بن الفائدة والريح نظرا لأن صاحب العمل أصبح يجلب لأموال من البنوك والغير، وبالتالي تحصل هذه لأخيرة على عائد رأس المال.⁴

مؤسسات الشركات: يعرف المشرع الجزائري الشركة على أنها عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيان أو اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد، بهدف اقتسام الربح الذي قد ينتج أو تحقيق اقتصاد أو بلوغ هدف اقتصادي ذي منفعة مشتركة كما يتحملون الخسائر التي قد تتجر عن ذلك.⁵

وتنقسم مؤسسة الشركات الى ثلاثة اقسام: شركة الأشخاص، وشركة لأموال، والشركة ذات مسؤولية محدودة.

أ - شركة لأشخاص:

يتم تكوين هذه الشركات بناء على العلاقات الشخصية بين الأشخاص وعلى أساس الثقة والمعرفة بينهم وتنقسم بدورها شركات الأشخاص إلى ثلاث أقسام:

▪ شركات التضامن

▪ شركات التوصية

¹ أشكال حياة، دور لاتصال التنظيمي في تحقيق اهداف المؤسسة الجزائرية، مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل شهادة الماستر 2020، ص24

² عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثالثة دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003، ص31

³ سيد عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 39.40

⁴ السر، فتح الرحمان، تصنيف المؤسسات الاقتصادية حسب المعيار القانوني، جامعة القران الكريم، بنك فيصل لأسالم السوداني، السودان، 2013، ص54

⁵ المادة 416 من القانون المدني، القانون رقم 88-14 المؤرخ في 03 مايو 1988

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

■ شركات المخاصة.¹

ب-شركة لأموال: كذلك تسمى شركات المساهمة وهي تتكون من مجموعة من الأشخاص يساهمون بحصص في رأس مال الشركة، وتكون قيمة الأسهم متساوية وقابلة للتداول، وصاحب الأسهم لا يتحمل الخسارة إن وقعت إلا بقدر قيمة الأسهم التي يشارك بها، كذلك يتقاضى عائدات على أسهمه على شكل أرباح موزعة.²

ج-شركة ذات مسؤولية محدودة:

نص المشرع الجزائري علي تعريف الشركة ذات مسؤولية محدودة في المادة 564 من القانون التجاري والتي تم تعديلها بأمر رقم 96-27 مؤرخ في 28 رجب عام 1417 الموافق ل 9 ديسمبر سنة 1996 فجاءت الفقرة لأولى كآلاتي "تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد أو عدة أشخاص لا يتحملون الخسائر الا في حدود ما قدموه من حصص " أما الفقرة الرابعة فجأت كآلاتي: " وتعين بعنوان الشركة يمكن أن يشمل على اسم واحد من الشركاء أو أكثر على أن تكون هذه التسمية مسبقة أو متبوعة بكلمات " شركة ذات مسؤولية محدودة " أو الأحرف لألى منها أي "ش.م.م" وبيان رأس مال الشركة"³

د-من حيث حجم العمال

يمكن التصنيف من حيث حجم العمل عن طريق اتباع النهج التالي:

الجدول رقم (01) تصنيف المؤسسات من حيث العمال

المؤسسات	العمال
مؤسسة مصغرة	من 01 ألي 09 عامل
مؤسسة صغيرة	من 10 الي 50 عامل
مؤسسة متوسطة	من 50 الي 500 عامل
مؤسسة كبيرة	من 500 أي 1000 عامل
مؤسسة عملاقة	أكثر من 1000 عامل

المصدر: يوسف محمد عبد الرحمان ومزاره فرقاني سفيان، أثر الجباية على سلوك المؤسسات الاقتصادية نحو

حماية البيئة "دراسة حالة المؤسسة نفضال تيارت"، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022.ص09.

2.وظائف المؤسسات:

تعتبر وظائف المؤسسة من خلال تحقيق اهدافها بعمل منظم وفعال، حيث تتداخل هذه الوظائف في طبيعته مع بعضها البعض، أي ان تكون كل وظيفة تعتمد على الأخرى وتتأثر بها وتؤثر على أدائها، ويمكن تصنيف ودراسة الوظائف الرئيسية للمؤسسة والمتمثلة فيما يلي:

¹ منذر طلال المومني، محاسبة شركة الأشخاص، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2014 ص3

² مصطفى كمال طه، الشركات التجارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، 2000، ص: 151

³ ناديا فضيل، شركات لأموال في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، 2008 ص26

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

الوظيفة المالية:

الوظيفة المالية هي عبارة عن مجموعة من المهام والمسؤوليات والعمليات المتعلقة بالبحث عن الموارد المالية من مصادرها، وهذا بعد تحديد الحاجات الضرورية، من خلال إعداد برامجها، وخططها الاستثمارية وكل ما يتعلق بالتمويل، ثم يتم اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة التي تسمح بتحقيق أهدافها وخططها وضمان استمرار نشاطها بصفة عادية، وصولاً إلى تحقيق أهدافها المرجوة.¹

2. الوظيفة الإدارية²:

الوظيفة الإدارية هي تقسيم الأدوار والمسؤوليات والتنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة، وتحديد العلاقات والقنوات التنظيمية المختلفة، من أجل بلوغ الأهداف المسطرة.

ويمكن حصر وظائف الإدارة فيما يلي:

أ- **التخطيط:** يقصد به وضع السياسات العامة التي يمكن للمؤسسة السير عليها في المستقبل.

ب- **التنظيم:** يعني التنظيم في الإدارة تحديد السلطات ومسؤوليات العاملين.

ج- **الرقابة:** هي عملية متابعة تنفيذ السياسات والخطط والعمل على تقييمها.

الوظيفة التمويينية:

1- **مفهوم الوظيفة التمويينية:** تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في المؤسسة فهي تشمل كل من وظيفة الشراء مختلف احتياجات المؤسسة من (مواد أولية وسلع قابلة للإعادة التصنيع... إلخ) ووظيفة التخزين وتتمثل في إدارة المخزونات.³

2- **وظيفة الموارد البشرية⁴:** تعد من الوظائف الأساسية في المؤسسة حيث تعد هي المحرك الأساسي فيها والموارد البشرية وظيفة هامة في المؤسسة، فهي تتكون من زبائن وتكنولوجيا وأسواق ولتشغيل كل هذا فهي بحاجة إلى الأفراد وتعرف وظيفة الموارد البشرية بأنها مجموعة من النشاطات المتعلقة بحصول المؤسسة على كل احتياجاتها من العنصر البشري، وتطويره وتحفيزه والحفاظ عليه، بما يحقق الأهداف بأعلى مستويات من الكفاءة والفعالية.

3. الوظيفة الإنتاجية:

وهي تحويل المادة الأولية الى سلعة أو منتج قبل للإستهلاك عن طريق العمليات التحويل أو عمليات صناعية واعطائها شكلا جديدا يحقق اشباع غاية أو هدف وبالتالي يضيف إلى قيمتها فخام الحديد مثلا لا تكون له

¹ عبد النور مدب، خالد طاهري، دراسة تقييمية للوضع المالية والاقتصادية للمؤسسة، مذكرة مهندس دولة في التخطيط، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، الجزائر 2005، ص 7..

² عبد النور مدب، خالد طاهري، مرجع سبق ذكره، ص 09

³ عبد النور مدب، خالد طاهري، مرجع سبق ذكره، ص 08.

⁴ سعاد نائف برونوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2005، ص: 226.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

منفعته في صيغته الخام ولكن حين يتم اجراء تحويلات وعمليات الصناعية عليه يمكن تخليصه من الشوائب وتشكيله في صورة جديدة كصفائح أو قضبان تستخدم في صناعات متعددة.¹

4. وظيفة العلاقات العامة: تعتبر وظيفة العلاقات العامة وظيفه متخصصة تحت إشراف الأدره العليا في المنشأة، ويجب ان لا يكون خلط بين دورها وبين دور الإعلان. فالأثنين مختلفان، ولكن ليسا متعارضين. وتهدف العلاقات العامة أساسا الي تحقيق مكاسب غير ملموسة، في شكل تنمية ثقة متبادلة وفهم مشترك وتكوين سمعة طيبة، وإذا كان الإعلان صادقا فإنه يلتقي في النهاية مع العلاقات العامة.

5. الوظيفة التسويقية: مفهوم التسويق يتلخص في أن المنظمة عليها تنظيم جهودها لا شباع حاجات ورغبات الزبائن، وفي ضوء ذلك فالتسويق يركز على الزبائن واحتياجاتهم وليس فقط الاحتياجات الحالية بل أيضا الرغبات الكامنة في نفوسهم وإنتاج منتجات جديدة او تطوير وتحسين القائمة.²

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية:

ومن أجل إيجاد الفرق بين المؤسسات الناشئة لبدى من التطرق إلى مفهوم المؤسسات الناشئة والمؤسسة

الكلاسيكية

أولا تعريف المؤسسات الكلاسيكية:

لقد تطرقنا إليها في الفصل الأول المبحث الأول

ثانيا تعريف المؤسسات الناشئة:

على الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة خاصة في الآونة الأخيرة إلا انه لا يوجد تعاريف موحد، إذا كلمة ناشئة لها تعريف نسبية تختلف من قطاع الى اخر ومن دولة الى أخرى، مما أدى الى انفراد كل دولة بتعريف الخاص بها، ويرجع ذلك الى اختلاف معايير التصنيف كل المعتمد في كل بلد نتيجة اختلاف الإمكانيات والموارد كل ومستويات التطور الاقتصادي من دولة لأخرى.³ تعرف المؤسسة الناشئة (Start-up) إصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على انها مشروع بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزائيين "Start" وهو ما يشير الى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، لذا هناك من يعرفها بانها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير،

¹ محمد فاتح محمود بشير المغربي، أصول الإدارة والتنظيم، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية عمان، 2016، ص 279.

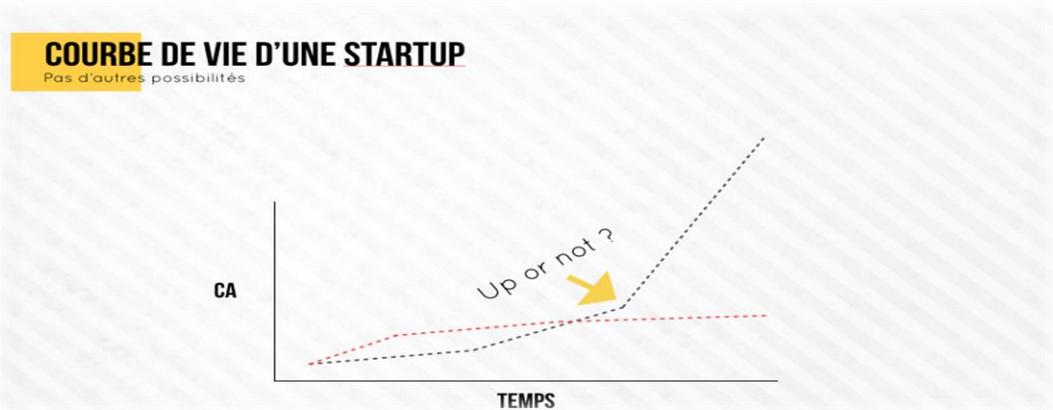
² محمد عبد الوهاب الغزاوي، التسويق والمكانة الذهنية، الطبعة لأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، لأردن عمان، 2012، ص 19.

³ عنابي سياسية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمه، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد، 16، ديسمبر 2014، ص: 93

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو سريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.¹ يجب أن تكون مؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت، إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فإن المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي، أو بسبب أنها نجحت وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا، والتحول من شركة ناشئة ألي شركة كبيرة، يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها "النمو" مستقبل المؤسسة الناشئة، وعليه فإن أهم عنصر يصنع الاختلاف بين المؤسسة الناشئة والكلاسيكية هو النمو الكبير كما يوضح الشكل التالي:²

الشكل رقم (01) الفرق بين المؤسسة الكلاسيكية والمؤسسة الناشئة:



باللون الأزرق منحنى بدء التشغيل / باللون الأحمر، شركة "كلاسيكية"

المصدر: علاء الدين بوضياف. (2020). زبير محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى الناشئة مع الإشارة الى تجربة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13 (العدد 376-387، 2020/01) ويمكن حصر نقاط الاختلاف فيما يلي:³

- يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو.
- كما أن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.

¹ بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups، مجلة البشائر الاقتصادية المجلد 4، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018، ص 417.

² مرجع سابق ذكره بوالشعور شريفة، سكيكدة، الجزائر، 2018، ص 422.

³ . حسين يوسف، صديقي إسماعيل. دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، 2020، ص 75.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

- والمؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.
- بالإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، ورأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية.

المبحث الثاني: الإطار العام لحاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم المنصات التي تقدم الدعم إلى الاقتصاد من خلال الرعاية والدعم التي تقدمهم للمشروعات الناشئة للقيام بي نشاطاتها التي تسهم في تقدم وخلق الثروة في المجتمع من خلال القيام بالتوجيه وتوفير الدعم المادي والمعنوي للمشروعات الناشئة.

المطلب الأول: نشأة وتطور حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال ملاذا آمنة لا تقدر بثمن، حيث تسعى كل من الشركات الناشئة أن تستفيد منها، وما تقدمه من آليات الدعم متنوعة التي تخدمها في كافة المجالات والاحتياجات.

أولا: نشأة وتطور حاضنات الأعمال

ظهرت أول مرة فكرة حاضنة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تعتبر مهد ظهورها ونشأتها بحث نشأة أول محضنة أعمال سنة 1959 بالمركز الصناعي لباتافيا (the Batavia industrial center) بمدينة نيويورك، من خلال قيام عائلة بتحويل مقر شركتها الذي توقف عن العمل الى مركز للأعمال يتم فيه تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروعات مع تقديم الإرشادات والنصائح والإستشارات لهم، ولاقى هذه الفكرة نجاحا كبيرا، خاصة وان هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال نشيطة ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد الى ما يعرف بالحاضنة، ولا يزال هذا المركز يعمل بنفس الاسم القديم (the Batavia industrial center) حيث تخرج منه الاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة¹.

وهذه المحاولات لإنشاء حاضنة الأعمال لم تلقى متابعة بشكل منظم حتى اوائل الثمانينات وتحديدًا في عام 1970، حيث قامت هيئة المشروعات الصغيرة الصاب بوضع برنامج تنمية وإقامة عده من الحاضنات وفي هذا العام لم يكن في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 18 حاضنة فقط. والتي إرتفع عددها بشكل كبير عند تأسيس الجمعية الأمريكية لحاضنة الاعمال عام 1985 من خلال بعض الرجال الصناعات الامريكيين وهي مؤسسة خاصه تهدف الى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات لمساعدة المؤسسة صغير المبدعة عن طريق توفير المعلومات حول دور واهمية حاضنة الاعمال. وهناك من يرى ان فكرة انشاء حاضنات الاعمال يعود الى بداية

¹-فاطمة الزهراء عايب حاضنة الاعمال كألية لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، مذكرة دكتوراة LMD غير منشورة. تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2019، ص30

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

الخمسينات بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازداد كساد والبطالة وتعطل المصانع الكبرى التقليدية مما أدى الى ظهور حاضنة الاعمال أولى سنة 1956¹ وعلى المستوى الدولي فان أول حاضنة أعمال تم إنشائها في اليابان، وفي الصين بدأ ظهورها من خلال برنامج الصيني للحاضنات وفي نهاية 1993، وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية الى حوالي 558 حاضنة.

-ثانيا: مراحل تطور حاضنه الاعمال

بالنسبة لحاضنة الأعمال لم تلقى متابعة بشكل منتظم حتى بداية الثمانينات من القرن الماضي وتحديدا عام 1984 حيث قامت هيئة مشروعات صغيرة بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات إذا في ذلك العام لم تكن في الولايات المتحدة 20 حاضنة أعمال فقط. وارتفع عدد الحاضنات الأعمال بعد قيام جمعية لحاضنة الاعمال في الولايات المتحدة أمريكية سنة 1985 بواسطة رجال الأعمال الأمريكيين وهي مؤسسات خاصة تهدف الى تنشيط وتنظيم صناعة حاضنات الأعمال. وفي نهاية سنة 1997 وصل عدد إلى حوالي 550 حاضن² وذلك بمعدل حاضنة³ كل اسبوع منذ نهاية سنة 1986²

أما على مستوى دولي فان أول حاضرين عمل تم انشاؤه في اليابان سنة 1982، وفي الصين بدأ ظهورها من خلال برنامج الصيني للحاضنات وتشير إحصائيات NBA الصادرة في سنة 2003 أن عدد الحاضنات قد بلغ أكثر 4000 في أمريكا وأوروبا.

وفي الدول العربية فقد ظهرت الحاضنات في منتصف التسعينات بمساعدة الدول الأوروبية حيث ظهرت أول حاضنة تكنولوجية سنة 1998 في مصر والمغرب في نفس السنة. وقد مرت بمراحل ثلاثة منها³:

المرحلة الأولى (1970-1995) وتمثل التطور الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية الذي إمتد من السبعينات حتى منتصف التسعينات من القرن الماضي وتميزت هذه المرحلة بتعدد حاضنات، اي متعددة الأغراض وارتبطت الجامعة ومراكز البحوث أي تسهيل البحوث الصناعية

المرحلة الثانية: تميزت المرحلة بترسيخ قوي لفكرة حاضنة الأعمال متخصصة في الولايات المتحدة وظهر حاضنة أعمال التقليدية كنوع جديد في الدول كالنمسا السويد الصين كندا وركزت على المؤسسات ذات طابع التقني.

¹-ميسون محمدالقوسمية، واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مذكرة ماجيستر، غير منشورة. تخصص إدارة عمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، فلسطين، 2010، ص37

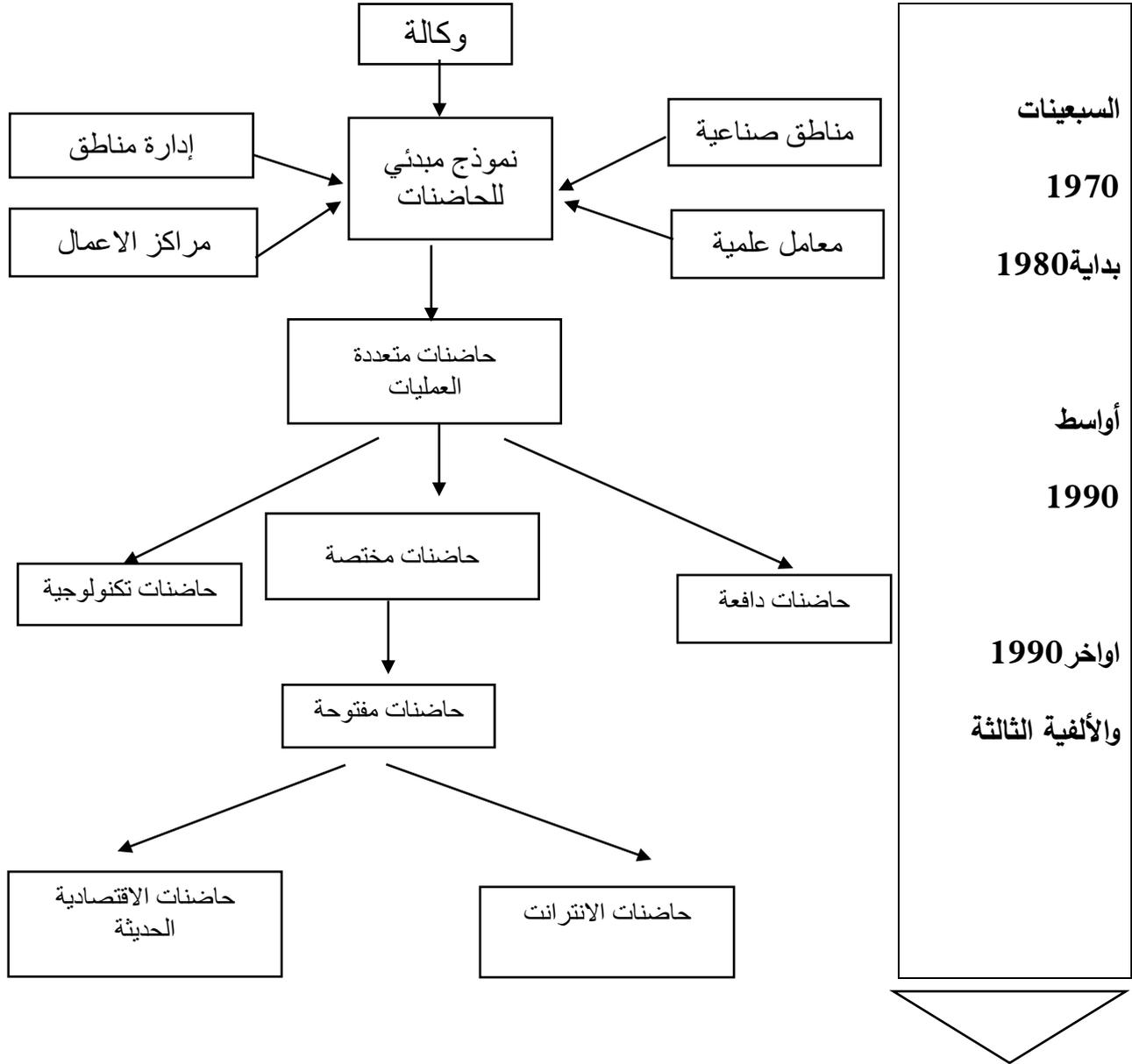
²- كامل كاظم جود، كاظم احمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الاعمال في دعمها وتطويرها، دار الايتام، عمان، الطبعة الأولى، 2016، ص83

³فاطمة الزهراء عايب، مرجع سابق ذكره، ص30-31

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المرحلة الثالثة: وامتدت من أواخر 1990 لغاية الآن وما يعرف بحاضنة الانترنت وهذا النوع يتقدم جميع خدمة احتضان المعتادة.

الشكل رقم (02) التطور الزمني لحاضنات الأعمال



المصدر : ميسون محمد القوسمية، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مذكرة ماجيستر، غير منشورة. تخصص إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين، 2010،

ص38-39

يتضح من الشكل السابق ان فترة السبعينات لم يكن فيها تطور كبير لحاضنات وكان فقط حاضنتان بشكلها الاول، وفي فترة التسعينات ظهرت الحاضنات المختصة وحاضنة الاعمال المفتوحة والتي أصبحت تقيم فيها خدمات عن بعد وخاصة عن طرق الانترنت.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

لقد تعددت المفاهيم لحاضنات الاعمال التي هناك من يرى بانها عبارة عن مؤسسات تدعم وتوجيه فقط وهناك من يقول بانها تصبح شريك في التطور ومن خلال التعريف نستنتج خصائص وأهداف ومهام.

أولاً: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها

هناك عدة تعاريف لها تطرق لأهمها كما يلي:

1- هي الهيئة التي تقوم بتبني أفكار المبادرين وتوجيههم لخلق وإنتاج منتجات جديدة وتطويرها. وتقديم خدمات قائمة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات الجديدة من خلال تقديم الخدمات الادارية والاستشارية الفنية والاقتصادية، مع توفير بعض المعدات والتنسيق بين الجهات المساعدة في انجاز هذه المشروعات الوليدة قادرة على تحدي ومواجهة صعوبات الاقتصادية في السوق¹

2- تعريف الجمعية الأمريكية: هي هيئات تهدف الى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد متوفر لهم الوسائل والدعم التلازمي لتخطي اعباء ومراحل انطلاق والتأسيس، كما تقوم بعملية التسويق ونشر المنتجات هذه المؤسسات².

3-تعريف المفوضية الاوروبية: هي مكان تركز فيه المؤسسات أنشئت حديثا في فضاء محدود، بهدف زيادة حظوظها في النمو ونسبة نجاحها³

أما المشرع الجزائري عرفه حاضنة في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 242-22 على أنها كل هيكل تابعة للقطاع العام او الخاص او بالشراكة بين القطاع العام والخاص يقترح الدعم لمؤسسات وحامل المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء التكوين وتقديم الاستشارات والتمويل وبالتالي يظهر ان المشرع أعطى إمكانية القيام بدور الحاضنة للقطاع الخاص والعام واعتمد في تعريفه لها على الدور الوظيفي لها⁴.

ومن خلال مجموعة التعاريف السابقة نستخلص أن حاضنة الأعمال: هي هيكل دعم واستضافة لرواد الأعمال الشباب حيث توفر لهم مشورة الفنية والمالية والدعم والخدمات لتحسين معدل النجاح المؤسسات الجديدة.

الخصائص حاضنات الأعمال:

من خلال التعاريف المتعددة للحاضنات يتبين أنها تشترك في مجموعة من الخصائص الرئيسية التي

يمكن تلخيصها فيما يلي:

¹ - المحروق، ماهر (2011) سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة - اثر المبادرة العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، مركز المؤتمرات -الرياض المملكة العربية السعودية -ص11

² -Philippe Albert et autres ,Les incubateurs –energence d'une nouvel industrie rapport de recherche chambre de Commerce et d'industrielle cote assuralger 1985 P8

³ -وفاء سعدي، بن منصور ليليا، حاضنات الاعمال كآلية لاستدامة المشاريع المقاولاتية دراسة حالة مشتلة المؤسسات-محضنة خنشلة-. مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 531

⁴ -المرسوم التنفيذي رقم 245-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح عالمة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ج. ر عدد 22 الصادرة بتاريخ 21 سبتمبر 2020

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

- ✓ حاضنات الأعمال قد تكون مؤسسة عامة أو خاصة أو مختلطة،
 - ✓ إرساء دعم الى المشروعات الصغيرة لاسيما التي تتطوي على قدر من الابداع والتطور التكنولوجي،
 - ✓ تدعم المشروعات الصغيرة من خلال تقديم حزمة متكاملة من أليات الدعم المختلفة،
 - ✓ تقدم الدعم بمختلف انواعه للمشروعات الصغيرة من خلال مدة محددة إلى أن تتما خروج المشروع من الحاضنة إلى مرحلة النضج،
 - ✓ بعض الحاضنات قد توفر سكنا لاحتضان المشروعات الصغرى، وقد تكتفي بدعم المشروعات في موقعه الحالي،
 - ✓ أن الحاضنة قد تكون لها مقر مكاني أو افتراضي تقدم خدماتها من خلال شبكة الإنترنت،
 - ✓ أن الحاضنة قد تهدف الى تحقيق الربح، وقد لا تسعى إلى ذلك أيضا،
- ثانيا: أهداف ومهام حاضنات الأعمال: تطرقنا سبقا أن الحاضنات هي عبارة عن مؤسسات عمومية تقدم جملة من الخدمات على غرر عملية الإيواء وفي ظل هذا سنحاول عرض المهام الأساسية المنوطة لهذه الحاضنات والأهداف التي أنشئت من أجلها كما يلي:

1: أهداف حاضنات الأعمال

- عند الحديث عن حاضنات الأعمال لابد من الحديث على الأهداف التي أنشأت من أجلها، والتي تتمثل في:
- 1- تسعى إلى تطوير أفكار جديدة وتعزيزها من أجل خلق وإيجاد مشاريع تكنولوجية واقتصادية متطورة أو مساعده في توسيع المشاريع القائمة تكون على درجة من أهمية الأثر على الاقتصاد الذي تعمل فيه.
 - 2 -منح الفرصة من أجل تقديم إمكانيات النجاح المشاريع بجميع أنواعها في حال التشغيل ومساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم من المنتجات ونماذج او عملية قابلة للتسويق والعمل على استقطاب العمالة الوطنية وتطوير المهارات والقدرات الاحترافية والتكنولوجيا المتوفرة حاليا.
 - 3 -تحقيق تقارب بين النشاطات الصناعية والبحوث العلمية التطبيقية أو أي العمل على التنفيذ العملي لتلك البحوث والاستفادة من الخبرات الأكاديمية في مجال مجالات البحث العلمي والتطوير أفكارهم إلى واقع تطبيقي.
 - 4 -توفير الدعم والتمويل والخدمات الاستشارية والتسهيلات المتاحة لكل من ينتسب لهذه الحاضنات المعنية والسعي لتوفير الخدمات للجهات والتمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة.
 - 5 -توسيع قاعدة رجال أعمال من خلال إجتذابها لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمشاريع الناشئة وتفعيل مشاركة في تعزيز أداء الاقتصاد الوطني وذلك بالعمل على تنويع مجله النشاط الإقتصادي وتسهيل الحصول على رأس المال الأولي للمشروع تقديم المنشورات في مجال التسويق والانتاج وتنظيم الحسابات والمسائل القانونية.
 - 6 -التكاليف والتقليل تكاليف بدء نشاط والمراجعة الدورية لعملية التشغيل لمن ينتسب لهذه الحاضنات وصوله إلى تحقيق الأهداف المرسومة.
 - 7 -الترويج لروح الرياضة والمساندة للمؤسسات الصغيرة على مواجهة صعوبات مراحل الانطلاق.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

-خلق فرص عمل دائمة أو غير دائمة مباشرة أو غير مباشرة

9- تبني مشاريع القائمة بتكنولوجيا والمرتبطة بالجامعات ومراكز البحوث لتحويلها إلى بحوث أو منتجات قابلة للتسويق¹

2: مهام حاضنات الأعمال

تقدم حاضنات الأعمال جملة متكاملة من الخدمات لأصحاب المشاريع الجديدة والمتجددة التي يمكن عرضها على النحو التالي:

الخدمات الاستشارية: تقوم الحاضنات الاعمال على التسخير لجان من الاستشاريين وخبراء والباحثين والمتخصصين في مجالات الفنية والإدارية، لمساعدة أصحاب المشاريع عن طريق تقديم النصح والتوجيه ووضع الخطط والدراسات المتعلقة بالتمويل والإنتاج والتسويق والترويج وخدمات الجودة وتقليل التكاليف²

خدمات المعلوماتية والسكرتارية: توفر الحاضنات مجموعة من الخدمات المتعلقة بالسكرتارية والمعلوماتية، مثل توفير الحواسيب والخدمات المكتبية والهاتف والفاكس والانترنت³.

خدمات التدريب والتكوين: تقوم حاضنة الأعمال بتقديم خدمات التدريب والتكوين بغاية الربح من المهارات التسيير لدى حامل المشاريع، عن طريق عقد الاجتماعات والندوات والملتقيات.

خدمات التمويين: تعمل حاضنة الأعمال على لعب دور محوري بين المؤسسات المحتضنة وبين المؤسسة المالية بغاية تسهيل عملية الوصول الى تمويل مشاريعهم.

خدمات الإيواء: توفر حاضنة الاعمال الفضاء واماكن مخصصه مجهزة بكل متطلبات البنية التحتية، بالإضافة الى قاعدة قاعة الاجتماعات وقاعات ممتازة للعرض من أجل احتضان أصحاب المشاريع⁴.

الخدمات القانونية: تحتاج المؤسسة قبل وأثناء وبعد التأسيس الى عديد من الإجراءات القانونية التي تساعد في عملية تأسيس والتسجيل وكل ما يتعلق بالحماية الفكرية، وتعمل حاضنات الأعمال على توفر هذه الخدمة توفير هذه الخدمة⁵

كما تجدر الإشارة إلى أن المشرع الجزائري وضع هو الآخر جملة من المهام التي تقوم بها مشاتل المؤسسات من خلال المرسوم التنفيذي رقم 03 - 78 الصادر بتاريخ 2003/02/25 والمتضمن القانون مشاتل

¹-الشريف ربحان، ريم بونواله، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال كألية لمرافقة المؤسسات الصغيرة - نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات -، الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرفقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 08 - 09 أبريل 2012، ص: 7

²-كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، مرجع سابق ذكره، ص 117.

³-فاطمة الزهراء عايب، "دور حاضنات العمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة حاضنة المؤسسات -بياتنة"، دراسات مجلة دولية علمية محكمة، المجلد، - 08، العدد، 30، جامعة الاغواط، الجزائر، 2017، ص، 6

⁴ Medaković, Vlado and Bogdan Marić. "Characteristics of Business Incubators." Acta

Technical Conveniences - Bulletin of Engineering 13, no. 1, (2020) p,108

⁵-مصطفى بودارمة، مرجع سابق ذكره، ص 130.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المؤسسات، حيث يحدد هو الآخر جملة من المهام تقوم بها المشاتل المؤسسات من خلال المواد القانونية والتي نوردتها في النقاط التالي

*إستقبال واحتضان: مرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع
*تسيير وإيجاد المحلات: حيث تتولى المشاكل كل ما يتعلق بالسر محلات احتضان أصحاب المشاريع عن طريق وضع محلات تحت تصرفهم تتناسب ومساحتها وطبيعة المشتل واحتياجات نشاط المشتل¹
*تقديم خدمات: تقدم المشاكل مشتل المشتلة جملة من الخدمات بغايه المساعدة في عملية التوطين الإداري والتجاري لأصحاب المشاريع حيث تضع المشتلة تحت تصرف المؤسسة المحتضنة تجهيزات مكاتب وسائل الاعمال بالإضافة الى خدمة مشتركة المتماثلة في

- إستقبال المكالمات الهاتفية
- توزيع وإرسال البريد وكذلك طبع الوثائق
- إستهلاك الكهرباء والغاز

*تقديم إرشادات: تتولى المشتلة تقديم النصح والإرشاد لأصحاب المؤسسات المرافقة قبل وبعد الإنشاء هذا بالإضافة إلى الإستشارات الأخرى متعلقة بالميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي، وتلقينهم مبادئ تقنيات التسيير.

المطلب الثالث: أنواع حاضنات الأعمال وطرق تمويلها

لا يوجد فروق في المبادئ الأساسية لنموذج حاضنة الأعمال المختلفة فإن ممارسة والأغراض الأساسية لحاضنة الأعمال بغض النظر عن انواع تؤدي الى هدف واحد وهو دعم المشاريع الصغيرة ويؤكد أن الاختلاف الحاضنات يرجع لأسباب مختلفة أهمها مؤسس حاضنات مؤسس الحاضنة من حيث الربحية وغير الربحية ويرجع أيضا لاختلافات في استخدام الحاضنة من حيث القطاع الذي تنتمي إليه أنشئت من أجله وفيما يلي أنواع حاضنة الاعمال

أولا: أنواع حاضنات الأعمال:

❖ أنواع حاضنات الأعمال من حيث الملكية والربحية

1-حاضنة الأعمال التي ترعاها المؤسسات الدولية(الحكومة): تهدف هذه الحاضنات الى تقديم المساعد الدعم والمساعدة الى المشاريع الصغيرة من أجل زيادة التنمية المحلية والإستدامة للمشاريع الصغيرة وتعزيز نشاط ريادة الأعمال، تتلقى الدعم المالي من المؤسسات الدولية والجهات المانحة فهي لا تهدف للربح².

¹-المرسوم التنفيذي رقم - 03 - 78، مرجع سابق ذكره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد، 13، ص 13.

²-أسامة حسين عبد المحسن، أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه المهنية في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال، جامعة القاهرة، مصر، 2019

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

2- حاضنات الأعمال ذات القطاع الخاص: وهذا النوع من الحاضنات هو ملك قطاع الخاص وتسعى لتحقيق الأرباح و تم في نسبتها 8% من المجموعة الحاضنة¹.

3 - حاضنات الأعمال بالجامعات: توفر هذا النوع فرصة فريدة للرواد الأعمال الناشئين ليستفيدوا من المواهب والموارد الموجودة في الجامعة، خاصة في تطوير المنتجات التي تتطلب مستوى معرفة أعلى وتمثل هذه حوالي 27% من إجمالي عدد الحافلات في العالم، هذه الحاضنات منبثقة من الجامعات والمعاهد العليا ولها نفس الأهداف التي تسعى لتحقيقها حاضنات الأعمال الخاصة².

4 - حاضنة الأعمال المختلطة: وهي الحاضنات التي تكون ملكيتها مشتركة بين القطاع العام والخاص، وتقدر نسبتها 16%، وتنقسم إلى نوعين هناك حاضنة أعمال ربحية ذات ملكية مشتركة بين أكثر من جهة وهي حاضنة أعمال استثمارية، أما النوع الآخر غير ربحي بين أكثر من جهة ولا تهدف إلى الربح³.

❖ حاضنات الأعمال من حيث التخصص:

1 - حاضنة الأعمال العامة: وهي تعني بالتنمية الاقتصادية الشاملة للمناطق التي تتواجد فيها الحاضنة من خلال الاستمرار في تطوير الأعمال المختلفة، وتخدم هذه الحاضنات الكثير من المشاريع الاعمال بدون تخصصات محددة وغير انها تركز على مجالات تجديد والابتكار، وتؤسس حاضنات الأعمال لهذا الهدف اصلا او تنشأ لخدمة القطاع محدد ثم تتحول الى حاضنة عامة⁴.

2 - حاضنات الأعمال الصناعية: تقام داخل منطقة صناعية معينة بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات مسانده، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

3 - حاضنات القطاع المحدد: تعمل هذه الحاضنة الى خدمة قطاع او نشاط محدد مثل البرمجيات او صناعة الهندسية، وتدريب بواسطة خبراء تخصص بالنشاط المراد التركيز عليه.

4 - حاضنة الأعمال التقنية والتكنولوجية: هي حاضنة تكنولوجية تهدف الى استثمار تصميمات متقدمة منتجات جديدة مع امتلاك معدّات واجهزة متطورة والاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها الى مشروعات ناجحة.

❖ حاضنات الاعمال من حيث البعد الجغرافي:

¹ Gregorian, A, Ratinho, T & Harms R (2010): Business Incubators. Creation of a Fit Armenia.

Paper presented at 18th Annual High Technology Small Firms Conference HTSF. Enschede, Netherlands. p: 05

² -الشميمري؛ أحمد عبد الرحمن هيجان، حاضنات الأعمال والوحدات العلمية، مكتبة الحبر الالكترونية، ص، 2020، 82

³ أبووقف عبد السلام، لؤلؤة وحاضنات الأعمال، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، مصر، 2002، ص49

⁴ -15. OCDE: Technology incubators-nurturing small firms. OCDE paris 1997. p 15.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

1-حاضنات الأعمال الدولية: تروج هذه الحاضنة لاستقطاب رأس المال الأجنبي ما عملية النقل التقنية مؤكدة من الجودة العالية وتركز على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تأهيل الشركات القومية من خلال شركة الدولية وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه إلى السوق الخارجي.

2-حاضنات الأعمال الافتراضية: هي حاضنات التي ليس لها حيز مكاني ولكنها تتبع مؤسسة قطاع عام أو شركة قطاع خاص الى انها تقدم خدمة احتضان رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة لكن من خلال انترنت online services ويتم تقديم الخدمة المعتادة باستثناء احتضانها بالعقار الذي يعد من أهم شروط الحاضنات السابقة فهي مركز يجمع بين التقدم التكنولوجي وإدارة الأعمال بطريقة محترفة ويجب الأخذ بعين الاعتبار التقدم الصناعي والتكنولوجي والمعلومات، وهذا أساس حافظ الأعم الافتراضية¹.

3-مسرعات الأعمال: هي منطقة توفر خدمة الاحتضان للمشاريع الصغيرة الابتكارية وتعتمد على التقدم التكنولوجي وخدمة الانترنت ومن اهم الخدمات بعد التوفير حيز للمشروعات الخدمات الاستشارية والتسويقية وتوفير رأس المال الاستشاري، حيث تقدم مسرعات الأعمال بدون وسيط في إيجاد مستثمرين المشاركين لأصحاب المشاريع الصغيرة. او تقوم سريعة الاعمال بمشاركة صاحب المشروع من خلال تقديم الدعم المقابل نسبة من الارباح تختلف عمر الحاضنة الأعمال في فترة الاحترام تتراوح ما بين 3 او 4 أشهر²

ثانيا: طرق تمويل حاضنات الاعمال: تحتاج الحاضنة للمصادر الاستثمار وتمويل الكبيرة نظرا لان المدفوعات المنشأة لا تغطي تكاليف استئجار أماكن العمل في اغلب الاحوال وتختلف مصادر التمويل الرئيسية للحاضنة بسبب اختلاف أنواعها، فقد تتلقى دعما من المؤسسات العامة والمنظمة الخيرية خاصة أو من المؤسسة الاكاديمية او بالتعاون بين الحكومة والمؤسسات الغير الساعية للربح والمؤسسات الخاصة، كما يمكن أن تكون مدعومة من مصادر متنوعة منها الغرفة التجارية والموائئ وغيرها، وتشمل مصادر التمويل أصحاب الأعمال المبتكرين الدعم الخاص الذي يسعى لتحقيق الى جانب تمويل الحكومي والخير الذي بدأ يتضاءل³

¹ ArunaChabdra and C. A Chao (2011): Growth and evolution of high-technology business incubation in China. Journal: Human Systems Management. vol. 30.no 1-2. pp 55.56.

² Riggins ,Nash (2016): What is a business Accelerator-and How does it differ from an Incubator -
? available <http://startupeuropeclub.eu/what-is-a-business-accelerator-and-how-does-it-differ-from-an-incubator>.

³ -علي سماي، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نقلا عن موقع الكتروني ،

2015/10/20، تاريخ الزيارة: univ-biskra.dz/rem/n7/6.pdf

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المبحث الثالث: آليات دعم ومرافقة حاضنات الأعمال للمؤسسات

تقوم حاضنة الاعمال بتقديم عدة خدمات منها المالية والاستشارية...الخ التي تتمثل في اليات الدعم المختلفة.

المطلب الأول: دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تعتبر حاضنات الاعمال الية من اليات الدعم والمرافقة خاضم من ماتقدمه من خدمات لمختلف المؤسسات خاصة المؤسسات الضغيرة والمتوسطة.

أولاً: معايير إختيار المؤسسة

للإحتضان يمكن حصر أهم هذه المعايير فيما يلي¹:

أ-المؤسسات التي تحتاج لخدمة وتمويل ودعم حاضنة وذات أفكار جديدة ومحتوى تكنولوجي متطور وعالي ويمكن تنفيذ فكرته فنين وقادر على البدء فوراً في الانطلاق أي أن تكون خطة المشروع قابلة للتحقيق في الواقع وأن يتم ويتخرج من حاضنة في أجل لا يتعدى ثلاث سنوات

ب-المؤسسة المبنية على الأشخاص المبدعين أصحاب الابتكار والمبادرة والتي يمكن تحقيق نمو سريع وانتاج المنتجات عالية

ت-أن تكون قادرة على تحقيق الترابط والتكامل مع المؤسسات المحتضنة والقائمة وخاصة صناعة المغذية

ث-تساهم في تكوين وتأهيل اطارات اداريه جديده وتسمح بخلق وتنمية المهارة الفنية المتخصصة

ج-واقعية وقابلية خطة العمل للتحقيق والحصول على التمويل

-ثانياً: المراحل التمويلية حاضنة الأعمال: تمر عملية الاحتضان بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة وهذه المراحل نوجدها فيما يلي²

أ-مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: في هذه المرحلة صاحب المؤسسة بحاجة ماسة للدعم الحاضنة بسبب محدودية قدرته للوصول الى مصادر معلومة ضرورية وضعف خبرته في التسيير، خاصة فيما يتعلق بإعداد خطة العمل التي هي بمثابة خارطة الطريق توجه المستحذثات خطوة بخطوة حول كيفية ترجمة فكرته الى الخدمة ام منتج مريح تجارياً والتأكد من دراسة التسويقية وقدره المنتج الى الدخول الى الأسواق.

ب-مرحلة إعداد خطة المشروع: يتم في هذه المرحلة إعداد دراسات جدوى متكاملة وتقديم استشارات اداريه تساعد على تصميم هيكل تنظيمي يتلاءم مع طبيعة عمل المؤسسة واستراتيجيتها.

ت-مرحلة تأسيس والانضمام للحاضنة: وبدء النشاط في هذه المرحلة تطلع حاضنات الأعمال الى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلاءم مع احتياجات المؤسسة محتضنه وتطلعاتها المستقبلية ويخصص لها موقع يتناسب مع موقع نشاطها وحجمها.

¹-نضال محمد طالب. الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربي الخامس

للصناعات الصغيرة والمتوسطة 14-15 مارس 2010.

²-عاطف الشبروي إبراهيم، حاضنات الاعمال، مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية،(المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة 2023)

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

ث-مرحلة النمو والتطور المشروع: يتم في هذه المرحلة تدريب المستحدث بهدف تحفيز والتنمية قدراته وتوفير الخدمة المالية الضرورية وتقديم المساعدات الضرورية والاستثمارية من الأجهزة الفنية المختصة المعاونة بإدارة الحاضنة وتقديم أيضا خدمة قانوني وخادمه الأمن الصيانة.

ج-مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة حيث يتوقع ان يكون المشروعات قدرة من النجاح والنمو أصبح قادر على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم اعمال أكبر.

ثالثا: دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تلعب حاضنات الأعمال دورا مهما في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إحتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، وتقديم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس ومعايير متطورة، من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المؤسسات وتقديم الدعم المالي الاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية وخلق صور ذهنية للنجاح وبيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة¹.

ولتفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ينبغي²:

1. توفير الاستراتيجيات المتطورة والعناصر البشرية القادرة على احتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى.
2. التركيز على احتضان المؤسسات الجديدة والمؤسسات في مرحله النمو.
3. التأكد من احتياجات تلك المؤسسات لبرنامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للخدمات والبنية الأساسية للحاضنة.
4. تركيز خدمات الحاضنة واستخدام كامل مساحاتها لخدمة المؤسسات الملتحقة.
5. التقييم المستمر لبرنامج الحاضنات ومن ثم ضمان التطوير المستمر وحسن
6. الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية المتخصصة لتسويق خدمات تلك المؤسسات .
7. اختزال الإجراءات الحكومية والروتينية من خلال شبكة المعلومات والاتصالات المتخصصة والاستفادة المثلى من برامج الحكومة .
8. توفير التكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (صناعات مغذيه) والمؤسسات الكبيرة من خلال تقديم مستلزمات الإنتاج وتويعها.
9. خلق فرص تدريبية لتخريج دفعات من العمالة الماهرة والكفاءات الإدارية التنظيمية المناسبة، مع تقديم قاعدة بيانات مناسبة للاطلاع على الأفكار الجديدة والمتطورة للمؤسسات ومراعاة عدم تكرارها بالقدر الذي ينعكس سلبا على إنتاجيتها.

¹التيقاي العربي، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-

كمنودجلمقاولانية- من وجهة نظر العاملين. ملتي حول حاضنات الأعمال. أدرار: جامعة العقيد أحمد دراية. (2010)

² مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. 2017، ص189-190

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

10. تقديم التسهيلات البنكية للمؤسسات المحتضنة .

11. تقديم الحوافز للمؤسسات المتميزة بالحاضنة واستخدام مراكز الفحص والجودة لتقديم منتجات ملائمة لظروف الطلب العالمي.

12. تبني حاضنات الأعمال الأسلوب الحديث في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات التي تركز على المهارة الحرفية المتميزة عالمياً وربط حاضنات الأعمال وخاصة التكنولوجية بالمؤسسات العلمية ومراكز البحث العالمي بما يوفر قدرات التنافسية أكثر لهذه المؤسسات.

المطلب الثاني: آليات دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تعد حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في الآونة الأخيرة فاعلية لدعم البحث العلمي بحيث تعمل على احتضان ورعاية أصحاب المشروعات الإبداعية داخل حيز مكاني محدد، تقدم خدمات أساسية، صاحب الأفكار الجديدة على أسس ومعايير متطورة. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى آليات دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة.

أولاً: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة

تقوم حاضنات الاعمال برعاية المؤسسات الناشئة عن طريق مجموعة من المراحل التي نذكرها منها كمايلي¹:

1: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط في هذه المرحلة، ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة أو (المشروع)، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.
- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
- الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

2: مرحلة إعداد خطة المشروع، يقوم صاحب الخطة بإعداد الخطة المشروع في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصادياً لمشروع وفنياً.

3: مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط ويتم خلال هذه المرحلة تأسيس المشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطه وحجمه.

4: مرحلة نمو وتطوير المشروع ويتم خلالها متابعة أداء المشروعات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

¹ بن الشيخ الحسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص 20-24

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

5: مرحلة التخرج من الحاضنة وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع من بدء الى النجاح والنمو، قد اتباع لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدر بالحاضنة، وذلك طبقا نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر، ويخلص لنا الشكل الموالي نموذجاً لحاضنة أعمال، ويوضح مختلف المراحل التي تمر بها المؤسسات المحضنة، بالإضافة إلى المحيط العام والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة اللازمة للعمل الإداري كالحاسوب، والفاكس، والتليفون، وصندوق البريد، والفاكس، وتسهيل الاتصال مع شبكة المعلومات الدولية .
تطوير قاعدة بيانات ومعلومات متخصصة في الحالات التي تحتاج إليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الداخلة ضمن الحاضنة وهي كالاتي:

- التقنيات المستجدة وامكانية الاستفادة منها في العملية الإنتاجية.
- الأسواق المستهدفة وكيفية الوصول إليها.
- مصادر التمويل وحجم الضمانات والضوابط المطلوبة.
- مدى إمكانية استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- تنظيم وإدارة وتطوير المؤسسات الداخلة في الحاضنة.
- تسهيل الوصول إلى المكتبات ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة بتواجه هذه المؤسسات¹.

ثانياً: حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المؤسسات الناشئة:

يمكننا تبين الدور الذي تقدمه حاضنة الاعمال لتنمية المنشآت الصغيرة والناشئة فيمايلي²:
-تقديم المشورة العلمية و دراسة الجدوى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.
-تربط المشروعات الناشئة المبتكرة بالقطاعات الانتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
-تشجيع المستثمرين المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بانها شركة راس مال المغامر أو المخاطر.

-المساهم في توظيف نتائج البحث العلمي تساعد المشاريع الناشئة على مواجهات صعوبات الادارية والمالية والفنية التي عادة ما

تواجه المرحلة التأسيس وذلك بهدف ضمان بقاء واستمرار المؤسسة

-ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض (تحقيق التكامل الصناعي)

ثالثاً: تجارب حاضنات الأعمال الجزائرية في مرافقة المؤسسات الناشئة

إن دخول الجزائر مرحلة جديدة تمثلت في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لتكون قاطرة النموذج الاقتصادي المنشود بكل الامكانيه المادية والبشرية وإعتبارها سبيل جديد للاستثمار خارج المحروقات ومنح الفرصة للشباب

¹ ابن الشيخ الحسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص 20-24

²المصدر الشريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة. مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 4(2)،،

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

من أجل الدخول هذا المجال، ومن خلال تأسيس وزارة متخصصة يقودها، وإطلاق صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة القائمة على المعرفة والابتكار وفي هذا السياق تمتاز قرارات لتسديد هذه الاستراتيجية تتمثل في فيما يلي¹:

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة الحاضنات وكذلك المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي للاقتصاد المعرفة.
- تحويل وكالة الوطني لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة والاقتصاد المعرفة.
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسة الناشئة من استعادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاع الشباب للتكوين المهني على مستوى الوطني.
- تهيئة جماعات محلية المساحة مخصصه لمؤسسة الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي توفر فيها امكانيه كبيره من حاملي مشاريع المبتكرة.

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم الابتكار والمشاريع الإبتكارية

إن حاضنات الأعمال تسعى ولأربب في ذلك إلى خلق جو ملائم لتطوير القدرات الابتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لمؤسسي وقيادات منظمات الأعمال، حيث أنها تعمل من خلال هذا المسعى على²:

- تشجيع روح الإبداع والابتكار والمبادرة إذ أن التغيرات المحيطة بمنظمات الأعمال خاصة التكنولوجية لا تقتصر على إدخال طرق إنتاج حديثة أو منتجات جديدة فقط، وإنما التطور التكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة الحالية، ومن ثم فإن حاضنات الأعمال تسعى إلى تطوير القدرة على التخيل والإبداع لدى أصحاب منظمات الأعمال عبر تشكيلة من البرامج التعليمية المرتكزة على التعرف ودراسة التجارب العلمية المؤدية إلى تطوير أو ابتكار شيء ما.
- زيادة على ما تم الإشارة إليه سالفًا تسعى حاضنات الأعمال إلى تطوير روح الريادة لدى قيادات المنظمات، وبث وغرس حب العمل الحر لديهم عن طريق تحسين المواهب الإدارية وتهيئتهم لتبني الأفكار الجديدة والاستعداد للمخاطرة وبالتالي إحداث منظمات متطورة تستطيع بلورة فهم أكثر الآليات التنافس في السوق العالمي.

- حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع باعتبارهما واحدة من العمليات الجوهرية التي تساعد منظمات الأعمال خاصة الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لحاضنات الأعمال في تطوير الأسواق لمنتجاتها الذي تسعى هذه المنظمات للحصول على التمويل اللازم لها خلال مراحلها الأولى، تقوم الحاضنات بدور الوسيط بين المنظمات

¹ نفس المرجع الشريفة بالشعور ص 425

² بوريش أحمد، شيهب سلمى، دور تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الإبداعية والابتكارية لمنظمات الأعمال وانعكاساتها على التنمية المستدامة (تجارب ومقاربات)، مجلة إقتصاد المال والأعمال، مجلد 0 / العدد الصفري، 01 / 2016/12

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

المنتسبة لها والجهات التي تقدم الخدمات القانونية ذات العلاقة، وعادة ما تقوم الحاضنات بدور فعال في مساعدة هذه المنظمات وأصحابها في هذا المجال، من خلال التوجيه وتقديم النصح والمشاركة في إعداد النماذج واتخاذ الاجراءات المرتبطة بتسجيل براءات الاختراع.

تنظيم المعارض والندوات وتقديم الدعم الفني لاستقطاب الممولين تمهيدا لتواصلهم مع المنظمات المنتسبة
➤ لهذه الحاضنات، وبناء شبكات التواصل فيما بينها للوقوف على ما يستجد أولاً بأول والمشاركة في الخبرات والعمل على التكامل وعدم الازدواجية، وتخفيض التكاليف اللازمة لمساعدة منظمات الأعمال الجديدة التقنية وذلك بربطها بعضها ببعض عن طريق شبكات الاتصالات.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك أعمال وأدوار أخرى تتبناها حاضنات الأعمال في مساعدة متابعة منظمات الأعمال وقيادتها كإقامة الأيام المفتوحة التي تعد فرصة تشارك فيها المنظمات المنتسبة لهذه الحاضنات، زيادة على ذلك استمرار الحاضنات في التواصل مع المنظمات المنخرطة فيها دون أن ننسى ما توفره حاضنات الأعمال من مرافق أساسية (مختبرات، معامل وتجهيزات... الخ) للمنظمات المنتسبة.

يتجلى دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع والابتكار في المشاريع بالآتي:(1)

- أ- تشجيع روح الابداع والابتكار والمبادرة حيث تعمل حاضنات الأعمال على تطوير القدرة على التخيل والابداع من خلال مجموعة من البرامج التعليمية المرتكزة على التعرف على دراسة التجارب العلمية المؤدية للابتكار.
- ب- تطوير روح الريادة وحب العمل الحر لديهم.
- ت- حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

¹ غياط، شريف حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار 2009، ص 61

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات

خاتمة الفصل:

نستخلص مما تم عرضه سابقا للموضوع حاضنات الأعمال انها وسيلة من احدى الوسائل فعالة في تعزيز كفاءة الموارد المالية والفنية والإدارية والتسويقية التي تحتاج اليها المؤسسات، بالإضافة لما تمتاز به من اسهامها في خلق فرص عمل دائمة.

وعلى ضوء التجارب العالمية السابقة يتبين لنا أن حاضنات الأعمال هي ركيزة دعم وترقية المؤسسات، لما قدمته من نتائج مبهرة ساهمت بفعالية في تطوير صناعات، من خلال توفيرها للمعلومات الكافية والدراسات اللازمة لخطط عمل المشروعات وتسويق المنتوجات.

وهذا ما جعل حاضنات الأعمال ينظر لها على أساس أنها مشروع تنموي متكامل لتأهيل وتبني مرافقة المؤسسات، وتأمين حظوظ نجاحها واستمرارها.

الفصل الثاني

دراسة حالة

حاضنة الأعمال بجامعة مسيطة

وتيارت

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل الأول الذي تناولنا فيه تأصيل نظري لحاضنة الأعمال الجامعية باعتبارها آلية من آليات الدعم والمرافقة لمختلف المؤسسات، حاولنا من خلاله إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بها، ودور الكبير الذي تلعبه في مرافقة ودعمها المؤسسات لمواجهة فشل وانهايار المشروعات الجديدة في المراحل الأولى من إنشائها وقد أثبتت كفاءتها وفعاليتها في زيادة معدلات نجاح هذه المشروعات بشكل كبير.

ولأن سنقوم في هذا الفصل بمعرفة مدى تطابق الجانب النظري مع التطبيقي وذلك بتجسد دور حاضنات الاعمال الجامعية في تجسيد المشروعات الفكرية والبحوث العلمية من طرف الطلبة ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع وخلق المؤسسات الناشئة ودعمها عن طريق الافكار الجديدة والوصول بها الى إمكانية التحقق واستمرارية ومنافسة من خلال أفكار إبداعية ودعم المؤسسات الأخرى بأفكار ورواد اعمال ومستشارين ذوي كفأه عالية لتحسين وضعية هذه المؤسسات وقدرتها على الحياة ومنافسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية

بدأت فكرة التوجه نحو الحاضنات الجامعية كبداية التحول لبناء جسر يربط الدور الأكاديمي في النشاطات العلمية مع الجانب العملي، وذلك لأن توجه الطلبة نحو مستقبلهم الوظيفي يتأثر ويتفاعل بالظروف والبيئية المحيطة بهم.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

لقد تعددت المفاهيم لحاضنات الأعمال الجامعية نذكر أهمها.

1: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

تمثل حاضنات الأعمال نمطا من البنى الداعمة للنشاطات الإبداعية للشركات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين والذين يتمتعون بروح الريادة في حين يفتقرون إلى الإمكانيات الفنية والمادية لتطوير أبحاثهم وأفكارهم المبتكرة وتسويقها، وينطلق مفهوم الحاضنات من اعتبار أن المشروع الصغير أو الفكرة المبتكرة بحاجة إلى رعاية بيئة مساعدة، الأمر الذي يمكنه من إكتساب مقومات النجاح والنمو والإستمرار قبل الإنطلاق إلى المجتمع لإقامة مشروعات إقتصادية ناجحة ومنتجة، وان حاضنة الأعمال عبارة عن مؤسسة توفر الشروط والظروف الملائمة للمشروعات الصغيرة من أجل ضمان نجاحها.

بناء على ما تقدم سوف نقوم بإستعراض لبعض المفاهيم المتعلقة لحاضنات الأعمال الجامعية:

❖ تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية على أنها "هيئة تهدف إلى مساعدة المؤسسة المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد وتوفير لهم الوسائل والخبرات، إضافة إلى الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الإنطلاق والتأسيس، كما تقوم بعملية التسويق ونشر المنتجات المؤسسة¹.

❖ عرفتها لطيفة كلاخي (2016) بأنها "مؤسسات لها كيان قانوني مستقل بذاته تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مشروعات صغيرة بهدف تقديم الدعم اللازم لتجاوز مرحلة الإنطلاق ويمكن لهذه المؤسسة أن تكون تابعة للدولة وخاصة مختلطة"².

❖ يوجد تعريف آخر لحاضنات الأعمال الجامعية والذي وضعه تودوروفيتش أند ماونتن (2010) بأنها "البرامج المدعومة من الجامعة التي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المراحل الأولية للإنشاء، معظم هذه البرامج تكون عبارة عن تقنيات وأبحاث وحتى أفكار جديدة"³

¹إيمان رمضان، خولة زياني، 2021 دور حاضنات الأعمال في إرساء مبادئ الإقتصادالدائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11 العدد 01 ص734

²سوزان محمد المهدي، اشرف محمود احمد محمود، 2019، تطور حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي، العدد5، ص104

³ماجد بن غازي، 2022 دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،

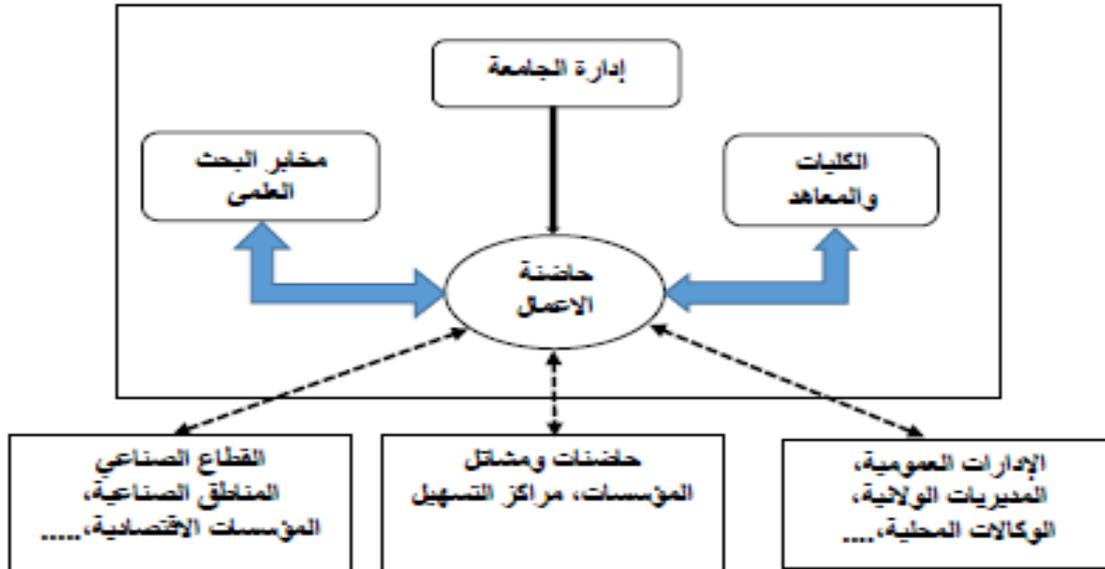
الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

❖ ويمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها: "بناء مؤسساتي حكومي أو خاص مستقل بالجامعات بهدف تقديم الخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لنجاح الأعمال الإبداعية والمشاريع الريادية وتشجيع الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى منتجات قادرة على تسويقها، وهي تعتبر إيجاد فرص العمل برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي." ويكون الدعم عن طريق الفرق التجارية والصناعية ومجالسها المتمثلة في القطاع لذا عليها دعم وتفعيل أنشطة وأساليب البحث العلمي في المجالات كافة منها

- التوسع في التعاون مع الجامعات والتعليم العالي ومراكز البحث العلمي
- على القطاع الخاص إنشاء مراكز مجتمعات مستقلة ومطورة مرتبطة مع الجامعات
- تعميم النتائج في التعليم على القطاع الخاص للاستفادة منها
- توفير اتفاقيات للتعاون العلمي مع الجامعات ودعم البحث العلمي
- توفير شبكة المعلوماتية والإحصائية متكاملة عن حاجة السوق من البحوث الجديدة

من خلال إستعراض مجموعة من التعاريف لحاضنات الأعمال الجزائرية يتبين بأن هذه الهيئة المستحدثة على مستوى الجامعات يمكن إعتبارها من وجهة نظر الطالب هيئات ذات طبيعة قانونية تنشأ على مستوى الجامعة تتيح لأصحاب الأفكار الجديد والمبدعين وحتى حاملي المشاريع من الطلبة والأساتذة والمؤسسات الإستفادة من الخدمات والدعم لإحتضان إبداعاتهم ومشاريعهم الابتكارية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة تحقق التنمية المستدامة لأصحاب المصلحة.

الشكل رقم (03) نموذج حاضنات الأعمال الجامعية



المصدر: بوضياف علاء الدين، زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كألية لربط الجامعة بمحيطها، "ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022"

¹شيماء علي عباس علي، تطور حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة المملكة المتحدة، مجلة العلوم

التربوية، كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي، العدد 5 ص 98

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

عموما تعد حاضنات الأعمال قوة محركة للنمو الاقتصادي، في هذا الشأن إتجهت العديد من الدول المتقدمة لوضع سياسات والأطر القانونية الداعمة لإقامة حاضنات الأعمال خاصة الجامعية منها بهدف تشجيع على خلق الإستثمارات ودعم روح المبادرة والأعمال الريادية، هذا الدور جعل من حاضنات الأعمال الجامعية المنظومة الأكثر فعالية في تطوير الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى إبتكارات ذات قيمة مضافة، فهي إذا تعبر عن إستراتيجية واضحة قائمة على رؤية ورسالة وأهداف وخدمات تركز على تبني أفكار الطلبة الجامعيين وحاملي المشاريع، كما تعمل على توفير بيئة معرفية مناسبة لها وتسهيلات لازمة من الدعم المادي والمعنوي.

وعليه فقد أصبح نجاح المؤسسات بشتى أنواعها غير مرتبط بالموارد الملموسة، ففي ظل ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة (إقتصاد المعرفة) بات رأس المال الفكري من أهم موارد المؤسسة التي توفر لها ميزة تنافسية تساعدها على الإستمرارية والبقاء في ظل المنافسة الشديدة التي عرفها مجال إدارة الأعمال، من خلال توظيف العقول البشرية والإستفادة من إبتكاراتها وإختراعاتها وتحويلها إلى مشاريع قادرة على المنافسة.

2: أهمية ودور حاضنات الأعمال الجامعية

لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة نتيجة للدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من جهة، ومن جهة أخرى المساهمة الفعالة في تنمية رأس المال البشري المؤهل لإدارة المشاريع الجديدة خاصة تلك المعتمدة على الإبداع والإبتكار، وقد تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتلعب دور الوساطة وحلقة الربط بين الجامعة المحيط الاقتصادي.

1. تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أداة ربط بين الجامعة والمحيط الإقتصادي، بهدف تعزيز التنمية الشاملة ودعم القدرات التنافسية للجامعات والشركات على حد سواء، إضافة إلى رفع تكوين رأس مال فكري ذو قدرات إبداعية وإبتكارية.

2. تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا في دعم رواد الأعمال، فهي تقوم بنقل المعرفة من المجال الأكاديمي إلى محيط الأعمال، والعمل على تحويلها إلى مشاريع ذات قيمة مضافة، كما تدعم وتشجع أصحاب الأفكار للتوجه نحو العمل الريادي¹.

1- حاضنات الأعمال الجامعية تمثل مبادرة تسويقية تعبر عن نقل المعرفة من الجامعة نحو المؤسسات ودعم المشاريع الجديدة.

2- تلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أوصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية.

¹ عبد الحكيم بيسار 2022، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الإبتكار وانشاء المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف-مسيلة، مجلة افاق علوم إدارة والاقتصاد، 6(02)، ص 389.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

المطلب الثاني: الهدف من إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية

تعرف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر بأنها هياكل إستقبال ومساندة مشروع ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والإستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة. وتسعى الحاضنات الجامعية في الجزائر إلى تقديم مجمل الخدمات التقليدية التي تقدمها حاضنات الأعمال الأخرى، بالإضافة إلى¹:

- 1- الدعم في صياغة نموذج العمل وإعداد مخطط الاعمال،
 - 2- توفير مساحات العمل وخدمات السكرتارية والخدمات اللوجستية،
 - 3- مرافقة حاملي المشاريع من اجل اندماجهم في بيئة الاعمال،
 - 4- توجيه حاملي المشاريع الى هيئات التمويل المناسبة،
 - 5- مرافقة حاملي المشاريع الى تسجيل براءات الاختراع،
 - 6- مرافقة حاملي المشاريع للحصول على علامة (وسم) مشروع مبتكر او مؤسسة ناشئة.
- إضافة إلى الأهداف المذكورة سابقا فإن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور في تطوير المشاريع الناشئة لدى الأساتذة والشباب الجامعي خاصة ما تعلق بشهادة التخرج أو المشاريع التي تنبثق من مخاطر الأعمال، وذلك من خلال:

- 1- سهولة التواصل مع الباحثين وحاملي الأفكار الإبداعية،
 - 2- ربط البحوث العلمية التي ستكون أفكار إبداعية للمشاريع باحتياجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
 - 3- تثمين المعارف والأفكار وإمكانية تسويقها.
 - 4- المساهمة في تفعيل الشراكات بين الجامعة ومختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين.
- وعموما فإن حاضنات الاعمال داخل الجامعة تهدف الى مرافقة الطالب المقاول لتستطيع انشاء مؤسسة والتي يمولها من خلال اليات الدعم التي أصبحت تستقبل الطلبة المقاولين او من خلال البنوك او التمويلات الخاصة، او من خلال التمويلات الخارجية. ويرافقها في هذا الدور هيئتين رئيسيتين وهما: دار المقاولاتية والتي هدفها الأساسي زرع ثقافة المقاولاتية، وكذا مركز تطوير الابتكار وهدفه توجيه الطلبة والباحثين لحماية حقوقهم وبراءة الاختراع هذه الهيئتين الاساسيتين مهامهما هي المرافقة والعمل المشترك معا، وقد وصل عدد الحاضنات بمؤسسات التعليم العالي حاليا الى 80 حاضنة تساهم في نشر الفكر المقاولاتي وتشجيع الطلبة على وضع خطط لأنشاء مؤسسات قائمة على المعرفة التي اكتسبوها خلال مشوارهم الدراسي (الجزائرية)

¹ عمر حوتية، سامية دومي، 2022، دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية إنشاء مشاريع ناشئة، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6 العدد 2، ص 109.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

المطلب الثالث: شروط نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وسبل الاستفادة من التجارب العالمية

أصبحت حاضنات العالم منتشرة على مستوى العالم وقد أثبتت فعاليتها على مدار العقود الأخيرة، لذا

كان لابد لنا من استعراض بعض تجارب الناجحة وسبل استفادة منها على النحو التالي

أولاً: شروط نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

باعتبار أن التجربة الجزائرية في ميدان حاضنات الأعمال لا تزال مجرد مشروع يحتاج الى التفعيل والتجسيد الميداني، فإننا نرى أن نجاحها في تحقيق أهدافها التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، يتوقف على توافر العديد من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تنمية روح الإبداع والتجديد وثقافة العمل المقاولاتي، والرغبة في إحداث تنمية تكنولوجية حقيقية للمجتمع والتي تعمل الحاضنات بشكل رئيسي على تحقيقها من بين هذه العوامل نذكر مايلي¹:

- وجود بحث علمي قوي ومبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في نمو الاقتصادي عن طريق النقل وتوطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمات جديدة أو تحسين جودتها.
- توافر الروح الإبداع والابتكار في التغيير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق إنتاج جديدة ومنتجات جديدة فقط، ولكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والاضافات الصغيرة وكبيره فيها المنتج أو الخدمة الحالية، والقدرة على التخيل والابداع ينتج عن تفاعل بين المجتمع المحيط والموارد الذاتية للفرد، والتي بدورها تتأثر بعملية التعليمية من مستوى الوعي في المجتمع المحيط به.
- وجود وانتشار ثقافة العمل الحر والتقاول، فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه الروح الريادة وحب العمل الحر وتواجد المجتمع من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، والتبني أفكار جديدة.
- توفر آليات الدعم والمساعدة التي يمكن أن توجد عن طريق التوسع في إقامة حاضنة الأعمال مشروع التكنولوجيا والمؤسسات المشابهة الداعمة للمشروعات الجديدة الناشئة عن كحدائق ومدن العلوم والتكنولوجيا
- تشجيع ودعم أنظمة التمويل خارج نطاق القروض المصرفية بهدف دعم وتطوير القدرة التمويلية من جهة وفتح مدخل جديد للتمويل أمام الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مثل المشروعات شركات توظيف الأموال والشركات رأس المال المخاطر ونظرا للطبيعة الخاصة لهذه لحاضنات الأعمال التقنية كونها مشاريع التهديد الى الدعم إنشاء مؤسسة جديدة، فإن نجاح يتوقف على توفر مجموعة أخرى من العوامل السوق المتاحة للمؤسسة الملتحقة بها برنامج عمل الحاضنة موقع ومباني بالإضافة إلى طبيعتهم مصادر التمويل وتختلف بطبيعة ودرجة أهمية هذه العوامل التقنية فان نجد بعض الممارسات الجيدة والتي يمكن ان تكون دليله يساعد على إنشاء حاضنة الاعمال.

¹بوضياف علاء الدين، زبير محمد، 2021، دورحاضنات الاعمال الجامعية كألية لربط بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي "ضمن المخطط الإستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022"مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 01الناشر/06/2021.ص81.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

ثانيا: الاستفادة من التجارب العالمية

نذكر مجموعة من التجارب الدولية الناجحة لحاضنات الاعمال الدولية¹

❖ التجربة الامريكية:

- ✓ مساهمة الحاضنات الجامعية بشكل أساسي في حل المشكلات الإجتماعية البطالة وزيادة السكانية في مقابل ضعف الطاقة الإستيعابية لمؤسسة التعليم العالي وزيادة المصادر التمويلية سواء الجامعات أو للقطاع الخاص.
- ✓ التوسع في إنشاء الحاضنات الجامعية في مختلف المجالات خاصة التعليم والتدريب.
- ✓ أهمية مساهمة التمويل الحكومي وعدم الإعتماد بشكل كلي على القطاع الخاص في تمويل الحاضنات الجامعية والإستفادة من الإستثمارات وخبرات القطاع الخاص.
- ✓ إنشاء حاضنات جامعية ممولة من الجهات الخيرية للفئات خاصة في المجتمع.
- ✓ تفعيل شراكة الحاضنات مع مراكز ووكالات وكالات عالمية في مجالات متخصصة تلبي حاجيات سوق العمل.

- ✓ إنشاء صندوق إستثمار في المشروعات الناشئة التابعة للحاضنة لتمويلها
- ✓ التوسع في إنشاء حاضنات جامعية هدفها الإستثمار في الموارد البشرية من خلال التدريب والتعليم ودعم المشاريع الطلابية وتقديمها للمستثمرين
- ✓ إنشاء مكاتب الإشراف وتوثيق الشراكات بين الجامعات والقطار الخاص في مجال التعليم العالي.

❖ التجربة الصينية:

- ✓ إعادة هيكلة الجامعات ومؤسسات البحث العلمي لتحويل الأبحاث النظرية إلى تطبيقية عملية تخدم الصناعات والإقتصاد.
- ✓ أهمية توجه الجامعات لإمتلاك شركات تمولها من خلال ما تقوم به من خدمات ومشروعات.
- ✓ توحيد الشكل القانوني للحاضنات الجامعية، وبناء الأطر التنظيمية والقانونية التي تنظمها وتحفظ حقوق المشاركين فيها.
- ✓ إنشاء حاضنات جامعية تهتم بالقضاء على البطالة في المجتمع عبر تأهيل الأفراد في تخصصات المطلوبة في سوق العمل.
- ✓ إيجاد أكبر عدد ممكن من الشركات والوظائف من خلال حاضنات.
- ✓ تأهيل مديرية الحاضنات ونقل وتبادل الخبرات بين الجامعات والقطاع الخاص.
- ✓ المرونة وإتاحة الفرصة للحاضنات الجامعية لإقامة شراكة مع الجهات المحلية والعالمية.

¹امل بنت برهيم الحماد، عبد العزيز بن سالم النوح، 2022، دور الحاضنات الاعمال في دعم البحث العلمي ،مجلة التربية جامعة الازهر كلية التربية بالقاهرة ،العدد194،الجزء 1،ص473.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

❖ التجربة اليابانية:

✓ القيام بعمل تحالفات جامعية والربط بين الجامعات وكذلك مع قطاع الأعمال.
✓ أهمية إقامة ورش عمل تجمع أعضاء يمثلون الجامعات والمؤسسات الإنتاجية لدراسة القضايا المشتركة، ووضع الآليات المناسبة لتدريب طلبة الجامعات في قطاع الأعمال لفترة طويلة. (2-3) سنوات لإكتساب الخبرة المناسبة.

✓ إنشاء المناطق التكنولوجية بالتعاون بين الجامعات العريقة والمؤسسات الإنتاج، والتي تحتضن مشاريع كبرى لإنشاء الجامعة التطبيقية المختصة والمعامل والمعاهد التعليمية.

❖ التجربة التركية:

✓ تطوير الموارد البشرية العاملة في مشاريع الشراكة ومشاريع التابعة لها
✓ تحديد الإحتياجات اللازمة لإقامه الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص وتوفيرها
✓ دخول المنافسة العالمية لأفضل الحاضنات وفقا لمؤشر UBI العالمي
✓ إنشاء مراكز تعاون داخل الجامعة تهتم بتوفير الحوافز الحكومية والموارد البشرية

❖ التجربة الأردنية:

✓ تواجه كثير من الحاضنات الجامعية الى دعم التدريب وتنمية الموارد البشرية وإحتضان مشاريع التخرج وتحويلها لمنتجات
✓ اقامة المخيمات التدريبية لأصحاب المشاريع ووضع الجوائز التمويلية للمشاريع الفائزة.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

المبحث الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية تيارت

تعتبر حاضنات الاعمال من الحاضنات الاعمال الجامعية تيارت الحديثة على المستوى الوطني.

المطلب الأول: تقديم حاضنة الأعمال لجامعة تيارت (المفهوم، المهام والأهداف)

تعد حاضنة الأعمال الجامعية من بين أهم أليات الدعم للمؤسسات بشتى أنواعها وهيئات حديثة النشأة تابعة للقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هدفها الرئيسي دعم الأفكار والمشاريع المرتبطة برواد الأعمال وحاملي المشاريع من طلبة جامعيين القادرين على تسخير أفكارهم ومقترحاتهم وتحويلها لمؤسسات تساهم في الاقتصاد الوطني وأبعاد التنمية المستدامة.

أولاً: التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة تيارت

حاضنة الأعمال لجامعة تيارت هي حاضنة جديدة المنشئ تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير الأصول الملموسة وغير الملموسة لتقديم مشاريع ذات أفكار إبداعية سواء كانت في مجال الخدمات، أو الأعمال، وتحويلها لمنتجات جديدة ولبراءات إختراع، ضمن قطاع التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي، الصناعة ومختلف المجالات. ولأن حاضنات الأعمال تعتبر من بين الهيئات المستحدثة لعمليات المرافقة والدعم فهي تهدف لإنشاء المؤسسات ودعم تلك القائمة، والعمل على إنجاحها وتطويرها لترقى إلى مستوى المؤسسات الرائدة، فهي إذا تمثل نقطة الإنطلاق والمراحل الأولى لإنشاء المؤسسات.

محضنة تيارت هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي هيئة لمساعدة ودعم انشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات المصغرة التي تخضع في تنظيمها وسير احكامها للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فبراير 2003.

وحسب المادة 17 من القانون التوجيهي رقم 02/17 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق لـ 10 يناير 2017 هي هيئة عمومية تحت وصلية وزارة الصناعة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما فيها المؤسسات. كآلية لتجسيد ولتطوير سياسة الدولة فيما يتعلق بنسيج المؤسسات في مكان توجد.

وعلى المستوى المحلي تمثلها مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (كحاضنة الاعمال) ومراكز للدعم والاستشارة تهدف لترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة وبعث النمو الاقتصادي، والى تحسين بيئة المؤسسات المصغرة وتشجيع انشاءها خصوصا المبتكرة منها والحفاظ على ديمومتها بالإضافة الى تحسين تنافسية المؤسسات وقدراتها في مجال التصدير مع السعي الي ترقية المناولة.¹

ثانياً: مهام حاضنة أعمال جامعة تيارت

كباقي الحاضنات الأعمال الجامعية تتمثل مهام حاضنة أعمال جامعة تيارت إلى دعم المشاريع المقاولاتية لخريجي الجامعات وحاملي الشهادات العليا، كما تساعد أصحابها على اجتياز أعباء مرحلة الانطلاق الأولى

¹ الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فبراير 2003.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية تيارت ومسيلة

للمشروع وبالتالي تمكنهم من تجسيد أفكار ابتكارية على أرض الواقع في شكل منتج أو خدمة من هذا المنطلق يمكن حصر مهام حاضنات الأعمال الجامعية لجامعة تيارت في النقاط التالية:

- ❖ المرافقة قبل وبعد إنشاء المشروع أو المتوافقة مع أجهزة الدعم والتمويل.
- ❖ تكوين حامل المشروع في شتى التخصصات (محاسبة، تسيير مؤسسة، جباية، إنشاء مؤسسة، تسويق) وإعداد مخطط أعمال حتى يلج عالم رؤساء الأعمال.
- ❖ الاحتضان حيث توفر مشكله المؤسسات التوطين الإداري والمؤسسات الحديثة النشأة نوعين (احتضان عادي احتضان افتراضي)

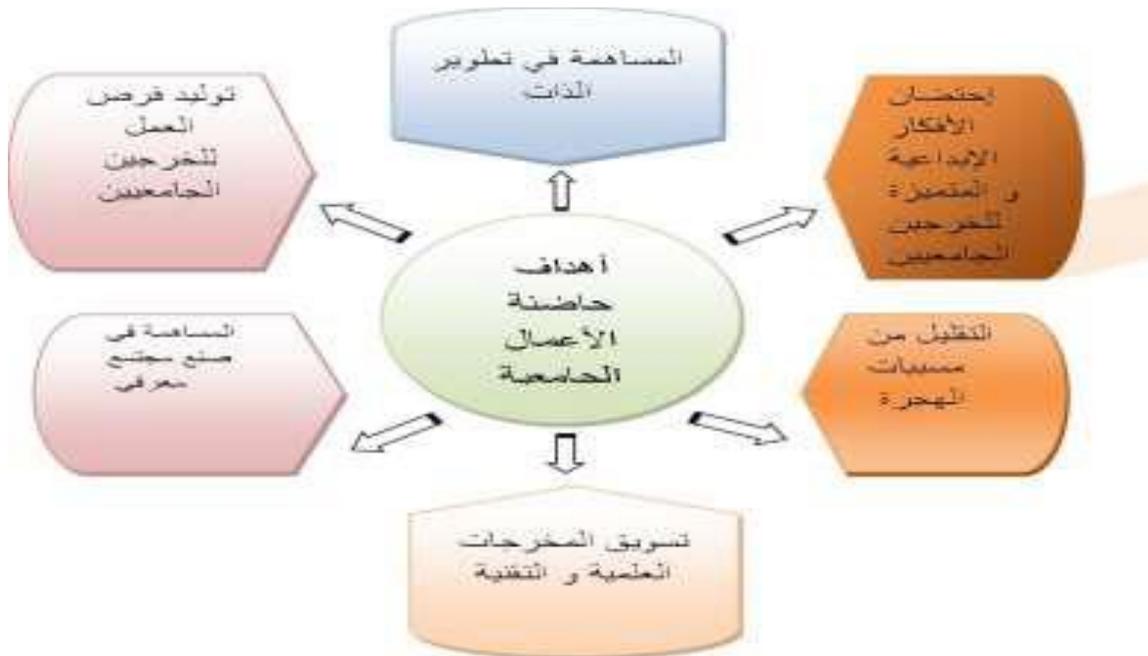
ثالثاً: أهدافها

هدفها هو "تبني" المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى إنتاج واستثمار. -تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجبة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات المؤسسات و دعم المشاريع الجديدة،

-احتضان الجامعة لمؤسسات و المشاريع يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد. -تلعب حاضنات الأعمال دوراً في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام و الخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة.

-تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء و تطوير المشاريع القائمة عمى التكنولوجيا المقدمة و الخبرة داخل الجامعات ويمكن تلخيص أهداف حاضنات الأعمال الجامعية في الشكل التالي:

الشكل (03) أهداف حاضنات الأعمال الجامعية تيارت



المصدر: عبد الجليل مرابط -جامعة ابن خلدون ،مخبر التطوير المؤسسات الاقتصادية تيارت (الجزائر)، تاريخ النشر:

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

رابعاً: إجراءات الانتساب لحاضنة الأعمال جامعة تيارت

هي عبارة عن مجموعة من شروط للانتساب بحيث على كل طلب ان تتوفر فيه مجموعة من شروط لقبول فكرتها واحتضانها من طرف الجامعة

❖ شروط الانتساب:

- لدى الطالب فكرة لمشروع بحث وابتكار.

- درس أو لايزال يدرس بجامعة تيارت لأن الجامعة هي المتكفلة بمصاريف التسجيل لدى كل من INAPI ومعهد الملكية الصناعية والتفكيرية.

❖ إجراءات الانتساب:

- على الطالب إيجاد فكرة وعرضها أمام اللجنة العلمية للحاضنة.

- تقوم اللجنة العلمية بقرار: إما - قبول الفكرة واحتضانها.

- طلب وضع تعديلات على الفكرة.

- رفضها تماماً لعدم إمكانية التجسيد أو أن الفكرة موجودة ومطبقة.

في الحالتين الأولى والثانية:

- يتقدم الطالب لإدارة الحاضنة بالوثائق التالية:

- نسخة من بطاقة الطالب أو بطاقة التعريف.

- نسخة من شهادة التسجيل أو شهادة مدرسية.

- 03 صور شمسية.

- يسجل ضمن السجل الخاص بالطلبة ما قبل الاحتضان.

- يتم تسجيله في البوابة الخاصة بالوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة للحصول على "لابل مشروع مبتكر".

- عند حيازته على "لابل مشروع مبتكر" يصبح طالبا أو باحثا محتضن.

- تتم عملية التمويل من طرف: - صندوق دعم المؤسسات الناشئة.

- ANADE

- ENJAM

- أعضاء اللجنة العلمية المكلفة بتقييم المشروع المحتضن:

- أساتذة الاقتصاد.

- أساتذة الذكاء الاصطناعي.

- أساتذة البيولوجيا.

- أساتذة في الطاقات المتجددة.

- ما يجب أن يتضمنه عرض المشروع أمام اللجنة العلمية:

-عنوان الفكرة.

-أصحاب الفكرة.

-الهدف من الفكرة.

-دراسة الجدوى من الجوانب التجارية والاقتصادية الخاصة بالفكرة.

-ما يتطلب لتجسيد الفكرة.

-المدة الزمنية المتوقعة لإنجاز المشروع

المطلب الثاني: الخدمات المقدمة ومراحل الاحتضان من طرف حاضنة أعمال جامعة تيارت

تتعامل حاضنات الأعمال مع المؤسسات باعتبارهم مورد وطنيا ذوي أهمية كبيرة، لذلك تقوم بتقديم لهم كافة أنواع الخدمات التي من شأنها تقوم بتخفيض التكاليف لتستطيع هذه الأخيرة الموصلة وتغلب على العرقيل. وتتمثل في الدعم بالوسائل والعتاد اللزم لإنشاء مؤسسة ويتم فيها تقديم عدة خدمات منها الاستشارية.

1: الخدمات المقدمة

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالعديد من المهام والتي من بينها:

➤ الخدمات الاستشارية:

تتمثل هذه الخدمات في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات بالإضافة إلى الاستشارات القانونية والتسويقية واستشارات الجودة الشاملة وإدارة الأعمال الفنية والإدارية والمحاسبية والإدارة المالية للمشروعات، كما تقدم كذلك استشارات حول حماية الملكية الفكرية.

➤ الخدمات الإدارية:

حيث نجد من بين المهام التي تقوم بها الحاضنات الجامعية تدريب العناصر الادارية على إنجاز المهام الإدارية والخدمات الحاسوبية اللازمة.

➤ تنمية الموارد البشرية:

وذلك عن طريق تهيئة الموارد البشرية العاملة بالمشاريع البحثية باختلاف المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها هذه المشاريع، حيث تضم هذه الخدمات ربط العاملين بأسواق العمل والحاضنة، وتنمية مهارات هؤلاء الأفراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة.¹

➤ الخدمات التمويلية:

وذلك من خلال التوسط والتوجيه لمؤسسات التمويل والبرامج الحكومية ومؤسسات التمويل والدعم المالي،

➤ المتابعة والخدمات الشخصية: تقديم النصح والتوجيه. الخ.

¹ باسم سليمان صالح جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر - دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية 2018، ص 159.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

2: معايير ومراحل احتضان حاضنة أعمال جامعة تيارت للمؤسسات

أولاً-معايير احتضان حاضنة أعمال تيارت للمؤسسات

حيث صدرت عدة تنظيمات في هذا المجال من بينها المرسوم التنفيذي 20-245 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 ينص على أن كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم معايير التالية تمثل تعتبر مؤسسة ناشئة

1- معايير المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإجراءات والحصول على العلامة

- ✓ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثمانية سنوات.
- ✓ يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو أي فكرة مبتكرة.
- ✓ يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- ✓ أن يكون رأس مالها الشركة مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل الأشخاص الطبيعيين أو صناديق استثمار نعتمد ومن طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة الناشئة.
- ✓ يجب ان تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة بما فيه كفاية.
- ✓ يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

ثانياً-مراحل إحتضان المؤسسات في حاضنة أعمال تيارت

تمر عملية الاحتضان داخل الحاضنة بثلاث مراحل

1- **مرحلة الاستقبال:** يتم في هذه المرحلة استقبال المؤسسة الحديث النشأة وكذلك حاملي المشاريع المستثمرة في الكثير من مجالات طيلة ايام الاسبوع من 8:00 صباحا حتى 4:30 مساء ماعدا يوم الجمعة والسبت. يستقبل حامل المشروع من طرف المنشط أو مساعده للاستماع اليه وهو يطرح الأفكار الموجودة في المشروع ومناقشتها بكل شفافية وسريه تامه، ومعرفة مدى قابليتها للتحقق على أرض الواقع، واخبار صاحب المشروع بالخدمات والدعم الذي يمكن أن تقدمه له الحاضنة

2- **مرحلة المرافقة:** وتتم في هذه المرحلة الدراسة التقنية والمالية للمشروع بعدها المنشط المرافق وتكون هذه الدراسات كامله من حيث الهيكل التمويلي (طرق التمويل، مبلغ القرض، مدة التعويض مدة تأخر المحتمل سعر الفائدة معدل الإعانة) وبعد هذه الدراسة يخضع المشروع التحليل النقدي عبر عدة معايير تعتمد عليها الحاضنة والهدف من هذه التحاليل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعرفة إذا كان هذا المشروع يبدو قابلا للاستمرار ومعرفة كذلك الفرص والتحديات التي يواجهها. وبعد الدراسة المشروب وتحليله يقوم المنشط المرافق بإعلام حامل المشروع بتاريخ اجتيازه أمام لجنة الاعتماد وحرصها على عدم التغيب على الحضور الجلسات للجنة التي تمنحه المصادقة على المشروع او رفضه وفي حالة رفض يمكنه اللجوء إلى الطعن بعد 15 يوم من تاريخ صدور الرفض.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

3- مرحلة دعم المؤسسة المحتضنة: تنقسم هذه المرحلة بدورها الى أربع مراحل¹:
• مرحلة الاحتضان:

عند قبول احتضان الحاضنة لصاحب المشروع او المؤسسة تصدر لجنة الاحتمال بيان القبول بالإقامة لمدة سنة متجدد متجدده لكي يستلم مكتبه بعد عقد الاتفاق مباشرة. ويكون هذا الاتفاق (اتفاقية إيجار مكتب) عبارة عن عقد احتضان يبرر معه مدير الحاضنة والمؤسسة المحتضنة.
يكون هذا الاتفاق طبقا للمادة 05 من المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 الذي يتعلق بتسيير المحلات.

• **مرحلة التكوين:** يخدم التكوين في تكوين قائمة من التخصصات لأخذ ما في الحسبان يا اخي ما في العشبان ومواد مدرجة لتعليم والمستويات المعرفية للاستفادة منها لإنجاز دفعه التكوين، ويتم إعدادها على أساس برمجيات مبنية توفير الوسائل المادية والمالية، والبشرية الضرورية، ويتمحور غالبا في عدة بعد إنسانية كانت (شخصية المنشئ) أو اقتصادية.
ويكون اختيار التكوين في مجال الذي يكون فيه محترم ضعيفا مثل المحاسبة او الإدارة وهذا الاكتساب معرفه حقيقيه في اعمال تسيير المؤسسة.

• **مرحلة توزيع مهام الإعلام والاتصال :**

تركز هذه المرحلة على تنظيم أيام دراسية ابواب مفتوحة تكون عبارة عن فرصة للمؤسسات لاستهداف المحيط الاقتصادي المحلي بمرافقة المشكلة وتقديم المساعدة في تسجيل

• **مرحلة التخرج من الحاضنة:**

وهي آخر مرحلة تكون غالبا بعد سنين من دخول المؤسسة إلى المشكلة او على الأكثر ثلاث سنوات حيث تكون المؤسسة قد حققت قدرا من النجاح والنمو أصبحت قادرة على مواجهة العراقي والمشاكل لا لها لوحدها عند تخرج المؤسسة ينبغي أن تكون قد استوفى جميع الشروط لكل المدفوعة المالية المستحقة.
وعليه يجب على المستأجر المكتب اخلائه في مدة لا تقل عن يومين يسلم المفاتيح للمؤجر بعد معاينة المكتب من طرف المدير او منشط المرافق وتحرير محضر خروج مصادقة على عليه من كلا الطرفين.

3: **إتفاقيات الشراكة بين الحاضنة والمؤسسات الاقتصادية وأهم الإنجازات**

عقدت الحاضنة عدة إتفاقيات منها نذكرها²

¹-محمد بن ناصر، دور حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مشتلة المؤسسات بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص50

²مقال علمي، عبد الجليل مرابط -جامعة ابن خلدون، مخبر التطوير المؤسسات الاقتصادية تيارت (الجزائر)، تاريخ النشر:

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

حيث عقدت جامعة تيارت ممثلة في مديرها بعد CATI: مركز الدعم التكنولوجي للابتكار اتفاقية مع السيد مدير المعهد الوطني للملكية الصناعية بحضور طاقم الحاضنة، وذلك يوم الخميس 24 نوفمبر 2022، كما تم إلقاء محاضرة حول مهام هذا المركز من أجل شرح كيفية التسجيل.

الفعاليات التكوينية:

تعمل حاضنة تيارت بالتشارك مع عدة هيئات، في عقد أيام دراسية، لتسهيل الولوج إلى عالم الابتكار والمقاولاتية لجميع الطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم تلك من بين هذه الفعاليات

1- أيام تحسيسية: حيث قام مدير حاضنة جامعة تيارت السيد بزروق محمد أمين رفقة أعضاء الحاضنة بدورات تحسيسية لشرح القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، لشرح كيفية إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعميم العالي

2- كما نظمت جامعة ابن خلدون يوم إعلامي وتدريب على ريادة الأعمال المقدم من و بحضور طاقم الحاضنة، و مسؤولة دار Algeria Venture طرف مسرعة الأعمال المقاولاتية، و كذا أساتذة جامعيين ومشاركة قياسية من الطلبة الحاليين و المتخرجين، و ذلك يوم 26 نوفمبر 2022 من تنظيم جمعية رواد الأعمال و فريق المطورين.

-مهرجان المطورين DevFest3 :

وبمساهمة حاضنة الأعمال ودار المقاولات لجامعة تيارت بالإضافة إلى GDG Tiarat النوادي الطلابية، وذلك يوم 11 ديسمبر 2022¹

-براءات الاختراع المتحصل عليها جامعة تيارت :

يرتقب الإعلان عن قائمة المشاريع المعتمدة بجامعة "ابن خلدون" بتيارت في إطار شهادة-مؤسسة ناشئة وكذا شهادة براءة اختراع نهاية شهر فبراير الحالي، حسبما علم يوم الثلاثاء لدى مدير حاضنة الأعمال لهذه المؤسسة للتعليم العالي².

و أوضح محمد أمين بزروق على هامش انطلاق دورة تكوينية لمديري حاضنات ومكونين من جامعات تيارت وتيسمسيلت وسعيدة ومعسكر والمركزين الجامعيين للبيض والنعام أن هيئته تلقت 124 فكرة تجسيدا للقرار الوزاري 1275 المتعلق بفتح شهادتي تخرج لنيل شهادتي مؤسسة-ناشئة أو شهادة-براءة اختراع حيث يتم حاليا تقييمها.

¹مقال علمي: عبد الجليل مرابط -جامعة ابن خلدون، مخبر التطوير المؤسسات الاقتصادية تيارت (الجزائر)، تاريخ

النشر: 2023/01/14

²موقع حاضنة الاعمال جامعة تيارت، الإعلان عن براءات الاختراع، جامعة-تيارت-الإعلان-عن-المشاريع-

المعت/https://almostathmir.dz/،تاريخ الاطلاع: 2023/05/18

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

و أضاف أن طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة والبيطرة تفاعلوا بشكل لافت مع العملية حيث قدموا 50 مشروعا وهو أكبر عدد بين الكليات الأخرى وأسفر التقييم الأولي ل35 فكرة الذي باشره أعضاء اللجنة العلمية للحاضنة عن اعتماد 13 مشروعا.

و قدمت التوجيهات التقنية لحاملي 13 مشروعا حتى تكون أفكارهم مبتكرة وذات جدوى اقتصادية فيما تم رفض مشروعات لعدم ارتباطها بمذكرة التخرج وعدم جدواها الاقتصادية ورفض أصحابها إجراء تعديلات عليها، وفق ذات المصدر.

و استنادا للمتحدث فإن طلبة كلية العلوم الإنسانية قدموا خمسة مشاريع أحدها كان استثنائيا وتم قبوله مباشرة من قبل اللجنة العلمية كونه مبتكرا ويعالج وضعيات مرتبطة بطب العمل، مشيرا إلى أن العملية متواصلة بالكليات الأخرى.

و أبرز بأن مجموع الأفكار والمشاريع التي سيتم اعتمادها ستسجل لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية ليستفيدوا في أعقاب ذلك من دورة تكوينية يشرف عليها إطارات هذه الهيئة.

من جهته أشار عضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكارات وحاضنات الأعمال صالح لعقاب إلى أن الهدف من الدورة التكوينية المنظمة اليوم وتدوم ثلاثة أيام تكمن في تزويد المكونين بأحدث أساليب التدريب ونقل المهارات لهم ليكونوا نواة لتكوين ألف مدرب آخر عبر جامعات الوطن مستقبلا.

المطلب الثالث: التحديات والافاق المستقبلية لحاضنة الأعمال جامعة تيارت

هناك عدة تحديات توجه أي مؤسسة في واقع وقد تتعدد أحيانا، كما لها أيضا افاق وتطلعت مستقبلية نذكرها.

أولا: التحديات التي تواجه حاضنات أعمال جامعة تيارت

رغم أهمية الدوري الريادي الذي تلعب هذه الهيئات إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعيق تطور مسارها وتحقيق أهدافها ولعل أهم هذه التحديات نذكر ما يلي:

1- قلة النصوص التشريعية والقانونية والتي تتسم بعدم الوضوح حيث ان جميع القائمين على الحاضنة لا يحوزون على مقررات وزارية التي تمنح الطابع القانوني لمختلف نشاطاتهم.

2- عدم وجود ميزانية خاصة باللجنة العلمية للحاضنة تعمل على تحفيز اللجنة ماديا ومعنويا وفي إطار قانوني.

3- قلة الهيئات الداعمة والمساعدات المالية لدعم أنشطة الابداع والابتكار.

4- ضعف ميزانية البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية.

5- عدم مشاركة القطاع الخاص في عملية التمويل بشكل فعال.

6- وجود فجوة كبيرة بين سوق العمل ومحيط البحث العلمي.

7- بطء عملية التمويل والتجهيز من طرف الهيئات الداعمة حيث تستغرق الاجراءات الادارية لتمويل المشاريع وقت طويل مما يؤثر سلبا على تحفيز الكفاءة.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

8- عدم وجود وعاء عقاري خاص بالمؤسسة الناشئة المتخرجة من الحاضرين على المستوى الولائي عموماً، ومن خلال ما سبق ذكره من تحديات وصعوبات تواجه حاضنات الأعمال الجامعية يمكن حصر هذه الأخيرة في التحديات على ثلاثة مستويات لعل أهمها:

1- **تحديات بشرية:** منذ تأسيس الحاضنة في جامعة تيارت لم تتضح الرؤية القانونية للمورد البشري المسير والمنظم لعملها من مدير الحاضنة إلى أعضاء اللجنة العلمية للحاضنة (المجلس التنسيقي للحاضنة إلى دور الشريك الاقتصادي والاجتماعي للحاضنة)، رغم ورود للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فبراير 2003.

2- **تحديات مادية:** من بين التحديات الأساسية التي تعرقل حاضنة أعمال جامعة تيارت في أداء مهامها على أتم وجه هي عدم وجود ميزانية خاصة بها لشراء وتجهيز النماذج الأولية لمشاريع الطلبة والباحثين المحترمين، وكذلك عدم وجود حوافز مادية للطاقم البشري للحاضنة.

3- **تحديات ثقافية:** عدم وجود ثقافة ريادية (مقاولاتية) لدى العديد من الطلبة الجامعيين وكذا الأساتذة المؤطرين لهم، إضافة إلى وجود ثقافة مكرسة لدى الطالب الجامعي تنحصر في سعيه للحصول على الشهادة والبحث عن منصب شغل بدل من التفكير من إنشاء مؤسسته الناشئة.

ثانياً: الأفاق المستقبلية لحاضنة الأعمال لجامعة تيارت

من خلال تقريبننا من حاضنة بتيارت، وقفنا على مدى حرص إدارة الحاضنة (مختلف الموظفين من مدير وأستاذ مؤطرين.... الخ) على الاهتمام بالطلبة أصحاب المشاريع المحتضنة لتمكينهم من الحصول على الخدمات المقدمة من طرفها ومحاولة تحسين في المستقبل لهذا تسعى الحاضنة إلى:

1- الاعتماد على إدارة متميزة وذو كفاءات تساعد على جذب الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة.
2- توفير الدعاية اللازمة للحاضنة الجامعية من أجل جلب الطلبة ودمجهم في الحياة المهنية.
3- تقديم الدعم والمرافقة والاستشارات اللازمة لحاملي الشهادات لإنشاء وتطوير مؤسساتها من خلال توفير بيئة مناسبة بالاعتماد على كوادر مؤهلة وخلق مناصب شغل من خلال إنشاء مشاريع لطلبة المتخرجين من الجامعات.

4- الحرص على توفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها المؤسسة المحتضنة.
5- ربط الحاضنة الجامعة والمعهد والتكوين المهني وإقامة أبحاث ودراسات وتنظيم ندوات ودورات تدريبية لأصحاب المشاريع وتكوينهم على أحسن وجه.

6- توسيع نشاطات الحاضنة وذلك من خلال مرافقه المؤسسة الاقتصادية المتعثرة مقابل مخصصات المالية للحاضنة لتمويل أصحاب المشاريع الابتكاري وتحفيزها على تجديد أفكارهم.

7- دخول الحاضنة بنسبة في رقم الأعمال المؤسسة للنشأة المتخرجة منها بغرض الضمان الاستمرار لتمويل المشاريع المبتكرة الحالية والمستقبلية.

8- تسعى الحاضنة لإبرام اتفاقية شراكة مع شركات وطنية كسوناطراك وغيرها في مختلف التخصصات.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

المبحث الثالث: دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة

حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي، وتعد من أنجح الحاضنات الاعمال في الجزائر تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية من الطلبة وباحثين القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات أفكار ابداعية سواء كانت مشاريع خدمات منتجات نماذج عمل أو اختراعات ضمن مختلف القطاعات.

1.المطلب الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة المسيلة

تعتبر من أوائل وانجح حاضنات الأعمال الجامعة على المستوى الوطني، تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتمثين نتائج البحث العلمي والتطوير أعمال، وذلك من خلال ماتقدمه من أنشطة وخدمات لرواد الاعمال وسوف نتطرق اليها في موضوعنا الآتي.

أولاً: الفكرة من إنشاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة

تعود فكرة إنشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة إلى تظاهرة الجامعة الخريفية يومي 12 و 13 ديسمبر 2018 أين أعطى مدير الجامعة الموافقة المبدئية على إنشاء الحاضنة باعتبارها مشروعاً ذو أبعاد إقتصادية وإجتماعية للجامعة. وقد تم اعتمادها من قبل مجلس إدارة الجامعة¹، وحاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار ابداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والنكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقت المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة، نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة².

ثانياً: الهدف من إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية³:

هدفها هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري الى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.

¹ جغدالي نجات، دور المؤسسات الناشئة startups في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019-2020، ص45.

²، التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz)

³ صالح سلمى، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021 ص115

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

ويمكن تلخيص أهداف حاضنات الأعمال الجامعية في الشكل التالي:

الشكل رقم (04) يوضح اهم أهداف حاضنات الأعمال الجامعية



المصدر: صالح سلمي، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021 ص 115

وكذا من الأهداف منها ما هو ذا مدى قصير، ومتوسط وبعيد وتتمثل فيما يلي¹:

- 1- تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية طلبة وباحثين وأساتذة، من خلال توفير بيئة ملائمة وخصبة لتجسيد أفكارهم ومشاريعهم.
 - 2- تأطير وتطوير الكفاءات والمهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الجديدة من طلبة وباحثين وأساتذة.
 - 3- زيادة فرص نجاح المشاريع الجديدة.
 - 4- ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض لتحقيق التكامل الصناعي.
 - 5- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها.
 - 6- توفير البنية التحتية من الصناعات المغذية للمشاريع الكبيرة.
 - 7- مرافقة جميع الأفكار المبتكرة للطلبة وتأطيرها.
 - 8- تحويل البطالة في المجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف.
- أما الهدف الاستراتيجي والمحوري للحاضنة يتمثل في تحقيق مبدئ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع وتحويل البطالة إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف.
- ثالثا: مهام حاضنة أعمال جامعة المسيلة²:

لقد لعبت حاضنة الأعمال دورا هاما في ترسيخ روح وثقافة ريادة الأعمال والأفكار الابتكارية لدى الشباب وانشاء المؤسسات الناشئة، ومن بين المهام التي تقوم بها في هذا المجال نذكر ما يلي:

¹ عبد اللاوي يوسف، شويح محمد، واقع تأطير كفاءات في "حاضنة الأعمال جامعة المسيلة أنموذجا" مجلة آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، مجلد:05، العدد:02، 2021، ص293

² حورية بن عطية، عادل مياح، دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة - مسيلة نموذجا، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد:06، العدد:02/14/2023، ص71.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد العمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
 - تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضال عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
 - ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في "المسابقات المحلية"، "الجهوية"، "الوطنية" و"العالمية".
 - الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
 - السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية.
 - تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.
2. إجراءات الانتساب¹: الحاضنة مفتوحة لكل المؤسسات وطلبة جامعة مسيلة وعلى كل المترشحين تقديم طلب يتضمن.

- 1- وصف لفكرة المشروع
- 2- عدد الأشخاص في المشروع
- 3- المجال التكنولوجي
- 4- مستوى نضج الفكرة
- 5- السوق المحتمل
- 6- القطاعات الشريكة المحتملة
- 7- أصالة الفكرة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والخدمات المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة مسيلة

لقد تم الموفقة على الحاضنة لذي لبد من مؤسسيها من اتباع هيكل تنظيمي تتماشى معه جميع المنتسبين للحاضنة مما يؤدي بها للقيام بخدماتها على أكمل وجه للمؤسسات المحتضنة ورود الاعمال الذين يطلبون خدماتها.

أولاً: الهيكل التنظيمي لحاضنات أعمال جامعة مسيلة

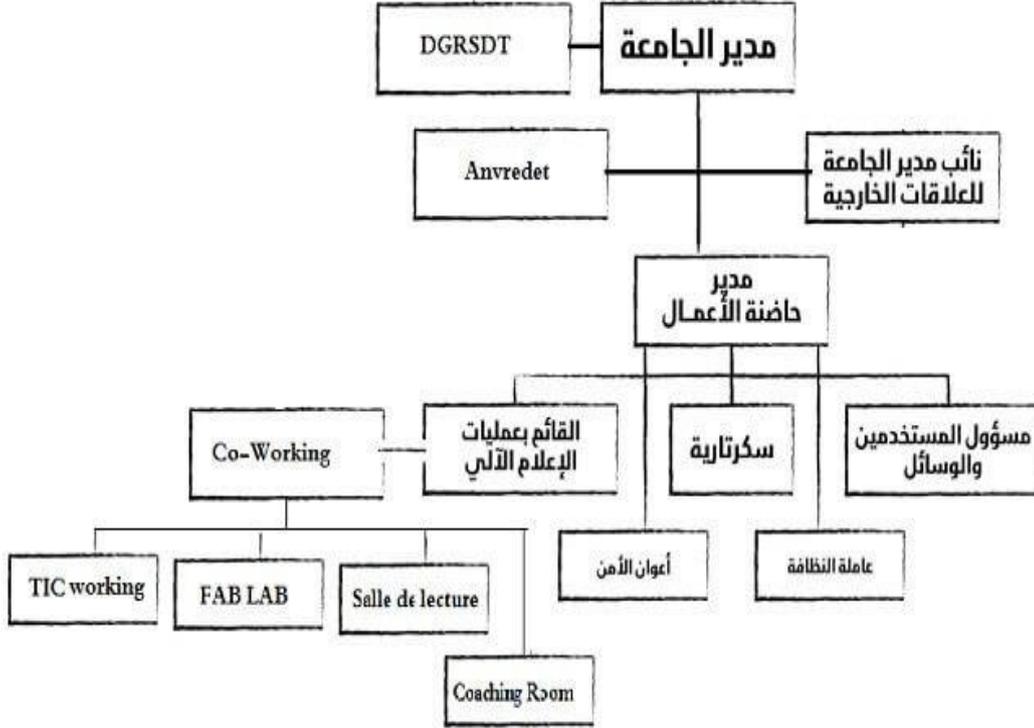
تعتبر الحاضنة جزء لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر إداريا هيكلًا اتبعا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT ، إذا وكلت مهمة تسييرها وتجهيزها

¹ صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعتي تيارت ومسيلة

ألي الوكالة الوطنية لتنمى نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET ، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات وهي مبينة في الشكل التالي:

الشكل رقم (06) الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة



المصدر: استنادا على معلومات عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة

من الموقع: [الهيكل التنظيمي للحاضنة - حاضنة الأعمال \(univ-msila.dz\)](http://www.univ-msila.dz) تاريخ لاطلاع: 2023/05/16

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن الهيكل التنظيمي للحاضنة يتكون من¹:

- ❖ مدير الجامعة و "DGRSDT": تعمل الجامعة تحت اشراف مباشر من طرف مدير الجامعة وللإدارية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي و "DGRSDT"
- ❖ نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية و "ANVREDET": في إطار معال الحاضنة يتم التنسيق مع نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والوكالة الوطنية لتنمى نتائج البحث والتنمية التكنولوجية "ANVREDET".
- ❖ مدير الحاضنة: يتولى المدير إدارة مختلف أنشطة الحاضنة بالتنسيق مع الهيئات السابقة.
- ❖ أقسام الحاضنة: وتشتمل على قسم المستخدمين والوسائل، السكرتارية، القائم بعمليات الإعلام الآلي وقسم "working-Co" الذي يتوفر على العديد من القاعات وورشات والمستلزمات ومكاتب الحاضنة.

¹ نور الهدى عبد الحفيظ، نور الهدى جغدالي، حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة، دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020-2021، ص 42-43

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

ثانيا: الخدمات والانشطة المقدمة

تتم عملية الدعم ومرافقة للمشاريع في حاضنة جامعة المسيلة عبر مجموعة من المراحل نذكر منها في الآتي¹:
المرحلة الأولى: يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتقني لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع.
المرحلة الثانية: يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، والمشاريع الناشئة بوضع برنامج تطوير من خلال برامج تكوين، كما يتم أيضا في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى سوسو-ديموغرافية.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديون مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب... الخ).

المرحلة الرابعة: توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات المالية الداعمة، الاتفاق على نسبة العائد.

المرحلة الخامسة: مرافقة المشروع في مرحلة إنجاز، ومرحلة بداية العملية الإنتاجية، والمشاركة في التصويب.

➤ برامج الحاضنة بالنسبة للطلبة والباحثين

1- **برنامج طالب سفير (Programme Ambassadeur)**²: هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة والباحثين المهتمين بزيادة الأعمال، إذ يتم بموجبه اختيار بعض الطلبة والباحثين المتميزين والذين لديهم حس ريادة الأعمال (المقاولاتية)، لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والخضوع لبرامجها التحسيسية حول ريادة الأعمال، كما ان الطالب السفير له حق الاحتضان ان كانت له فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد.

يهدف هذا البرنامج الى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، وريادة الأعمال، انشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل، ... الخ يساهم هذا البرنامج في التعريف بالحاضنة، الترويج لها، وزيادة مرئيتها في الوسط الجامعي والخارجي.

2- برنامج اكتشاف (Programme Discover)

موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة Startup: حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية «Le coaching est l'art d'aider une personne à trouver ses propres solutions» selon Socrate، في عدة مجالات: انشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، انشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية.

يعتمد هذا البرنامج على اختيارات لجنة اعتماد المشاريع والتي تنتقي أحسن الافكار الريادية والابتكارية القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة، مما يسمح لادارة الحاضنة بتخصيص امكانياتها البشرية والمادية لاحتضان افكارهم في مدة لا تتجاوز 24 شهر.

¹ أسماء بلعلما، نور الدين كروش، حاضنات العمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر -دراسة حالة حاضنة أعمال

جامعة المسيلة- حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد:7، العدد:03، 2021، ص210-211

² الموقع الرسمي لجامعة السيلة، بالنسبة للطلبة والباحثين - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz)، تم لأطلاع يوم 2023/08/18

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

كما يدعم هذا البرنامج رواد الاعمال والأساتذة الباحثين من خلال القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ومستشارين تشمل:

- التعريف بريادة الأعمال.
- كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.
- دراسات الجدوى الاقتصادية.
- المهارات التسويقية للمشاريع الريادية.
- الموارد البشرية للمشاريع الريادية.
- مهارات الاتصال، ومهارات التفاوض مع العملاء وفن الاقناع.
- إدارة علاقات العملاء (خدمات العملاء، رعاية العملاء).
- البيئة القانونية والتجارية للمشاريع.
- طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم للمشروع.
- كيفية تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة في وزارة التجارة.
- تصميم وتطوير الخطة التسويقية.
- ترشيح الأفكار الريادية للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية.
- إقامة شراكات مع أصحاب الأفكار الريادية ومن الممكن أن تنتهي بتملك صاحب الفكرة لمشروعه.
- الانتقال من مرحلة الحديث عن الريادة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع.
- مساعدة الشباب على تسجيل الابتكارات والحصول على شهادات وبراءات الاختراع في المنطقة العربية.
- الحصول على المعلومات، والأدوات اللازمة، والمصادر المعرفية المطلوبة لمواجهة التحديات اليومية لإدارة أي المشاريع المستقبلية.

3- برنامج المؤسسات المنطقية D-Start

إن كان هدفنا هو تمكين رواد الاعمال من تحقيق آمالهم في "تجسيد أفكارهم الابتكارية كمؤسسات ناشئة ناجحة"، ليست فقط مدرة للدخل، بل قادرة على المنافسة في السوق المحلية والعالمية. فانبرنامج المؤسسات المنطقية D-Start يهتم بالمشاريع المجسدة (startup) والتي دخلت أو تكاد عالم المنافسة، اذتخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجمنت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية، الخ). وتوفر الحاضنة من خلال هذا البرنامج المساحات المكتبية المجانية والدعم الفني والتدريب والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال والمشورة القانونية للشركات الناشئة. يمكن لأصحاب المؤسسات الناشئة اشراك الطلبة المحترفين في تجاربهم وفي مؤسساتهم وذلك وفق اتفاقيات تبرم بينهم وبين ادره الحاضنة.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

➤ أنشطة المرتبطة بالتعليم الرقمي:¹

النشاط 01: تنظيم ندوة افتراضية باستخدام تطبيق meeting حول كفاءات المساهمة في الحد من جائحة كورونا. اذ شارك في الندوة ازيد من 52 خبير من داخل الوطن وخارجه ومن 12 جامعة جزائرية. حيث كانت أهم توصياته تشكيل لجنة خبراء ضمت 07 أعضاء من سبع جامعات وطنية (المسيلة، تبسة، بسكرة، الوادي، العاصمة، سيدي بلعباس، بومرداس). يلتزم الأعضاء بإقامة دورات تكوينية في (اعداد الأعمال، طرق التمويل الحديثة، التسويق الرقمي، اعداد وانشاء المواقع الالكترونية....) لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة على مستوى حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

النشاط 02: تنظيم ندوة افتراضية ثانية باستخدام تطبيق meeting بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المصادف لـ 05 جوان 2020 حول سبل التخلص من النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد بطرق صديقة للبيئة ومن خلال انشاء مؤسسات ناشئة خضراء (بيئية) بمساهمة مديرية البيئة لولاية المسيلة ومؤسسة حضنه للبيئة والرسكلة وقد افضت الى عدة توصيات هامة.

النشاط 03: المشاركة في الندوة الافتراضية باستخدام تطبيق ZOOM والمنظمة من قبل المركز الجامعي لغيليزان والموسومة بـ سبل الانعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا يوم 09 جوان 2020 وبمشاركة العديد من الخبراء الجزائريين.

النشاط 04: المشاركة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة وباستخدام تطبيق meeting يوم 14 جوان 2020 وبمداخلة من مدير الحاضنة بعنوان "ريادة الأعمال النسوية كدعامة للنهوض بالاقتصاد الوطني".

النشاط 05: تنظيم المؤتمر الدولي الافتراضي حول المؤسسات الناشئة Startups يوم 08 جويلية 2020، بعنوان "دور المؤسسات الناشئة في تحقيق الاقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود"، باستخدام تطبيق ClickMeeting

النشاط 06: شاركت حاضنة أعمال جامعة المسيلة ممثلة في مديرتها في دورة تكوينية عن بعد لمدراء حاضنات الأعمال الجامعية في الملكية الفكرية من تنظيم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية بالشراكة مع CLDP USA.

النشاط 07: شاء المقهى الافتراضي عبر منصة Click Meeting لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة والباحثين ومدراء دور المقاولاتية ونقل تجارب الطلبة.

¹ . عبد الحميد بشير، زبيدي حكيم، تعليم الرقمي في حاضنة الأعمال الجامعية في ظل جائحة كورونا حاضنة جامعة المسيلة،

الملتقى الوطني الافتراضي حول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي في الجزائر، جامعة المسيلة، 2020، ص 11-12

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

ثالثا: المراحل المتبعة لمرافقة المشاريع على مستوى حاضنة جامعة المسيلة

تمر عملية إحتضان المشاريع الجديدة والناشئة على مستوى حاضنة أعمال جامعة المسيلة بعدة مراحل وهي:

- يقوم هذا البرنامج على إستقبال الطلبة والباحثين حاملي الأفكار المبتكرة وتخصيص مواعيد لهم لعرض أفكارهم أمام اللجنة العلمية للحاضنة في جلسات عصف ذهني لإنتقاء أحسن الأفكار وابداء الرأي والملاحظات من أجل تصويب الأفكار التي تحتاج إلى معالجة.
- يوجه الطلبة والباحثين الذين تم الموافقة على أفكارهم من قبل اللجنة العلمية للحاضنة إلى فضاء العمل الجماعي حيث تخصص لهم دورات تدريبية في مجالات الإتصال والعرض، التسويق، إدارة الأعمال، التمويل، الشؤون الإدارية والقانونية لإنشاء المؤسسات
- توجيه الأفكار المبتكرة الناضجة إلى المرحلة الثانية مرحلة الإحتضان

المرحلة الأولى برنامج ما قبل الإحتضان

- مرافقة المؤسسات المتخرجة ومساعدتها في تخطي بعض المشكلات كالتسويق وعقد الاتفاقيات...
- توقيع اتفاقيات ولاء بين المؤسسات المتخرجة وحاضنة أعمال جامعة المسيلة وذلك لخلق تعاون مستقبلي بين الهيئتين.

المرحلة الثانية برنامج الإحتضان

- بعد نضوج لأفكار المبتكرة في البرنامج السابق يتم تخصيص دورات تدريبية متخصصة حسب حاجة كل فكرة من الأفكار المبتكرة وتكون عادة في المجالات التالية: البيولوجيا، الذكاء الاصطناعي، التطبيقات الذكية، برامج الأعلام الآلي واعداد المواقع الإلكترونية....
- تسجيل الأفكار المحتضنة في منصة الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة للحصول على " لابل مشروع مبتكر "
- تسجيل الأفكار المحتضنة الحاصلة على " الابل مشروع مبتكر " في منصة الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة للحصول على " لابل مؤسسة ناشئة " وهذا بعد انشاء السجل التجاري للمؤسسة والدخول الفعلي في النشاط.
- تسجيل الأفكار المحتضنة كبراءات اختراع أصحابها وذلك لحمايتها ولتمكين أصحابها من الحصول على براءات

المرحلة الثالثة برنامج متابعة المؤسسات الناشئة

المصدر: عبد الحكيم ببيصار 2022، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكار وإنشاء المؤسسات الناشئة - دراسة

حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مجلة آفاق علوم إدارة والاقتصاد، 6(02)، ص 395

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

المطلب الثالث: الواقع والأفاق المستقبلية لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

لكل حاضنة تطلعت مستقبلية تسعى الا تحقيقها من خلال السعي للحصول على الدعم والتمويل من طرف الدولة ومن بين هذه الافاق نذكر مايلي:

1: إتفاقيات الشراكة وأهم البرامج المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة المسيلة

قامت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بتوقيع مجموعة اتفاقيات شراكة وتعاون مع بعض المؤسسات نذكرها على التالي:

أولاً: اتفاقيات الشركة حاضنة أعمال جامعة المسيلة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة:

❖ أولاً: اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة¹:

اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة تم يوم 2019/05/30 برئسه الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة وفي هذا الإطار اتفقا على مجموعة من الأهداف.

- أهداف الاتفاقية: يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بني قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومراقبة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والأفكار .
- العمل من أجل انشاء آليات الادماج المهني للمتخصصين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهنيين مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسيما المحتضنة منها .
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة العمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.

• توفري شروط ترقية العالقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي.

- التكفل بالطلبة المترشحين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
- السعي نحو تنظيم أيام عالمية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.
- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بني طريف الاتفاقية.
- عمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الإمكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طريف الاتفاقية.

¹ ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر-دراسة حاضنة أعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف-المسيلة- 2022،

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

❖ ثانيا: اتفاقية تعاون مع شركة ما غريب بايب¹ MAGHREB PIP :

تم يوم 26/09/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و شركة ما غريب بايب PIPE MAGHREB ، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة اليت تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي والعامل الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال وشركة ما غريب بايب PIPE MAGHREB ،توفري شروط ترقية العالقة بني موظفي أهليتين المعنيين بالتكوين ،البحث العلمي ،التجديد ،والتطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم. كما تلتزم بموجبها مؤسسة ما غراب بايب بدعم حاضنة الأعمال خاصة فيما تعلق استقبال الباحثين المحتضنين لديها إجراء تربصات ميدانية ورعاية بعض التظاهرات العلمية اليت تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالإضافة الى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفري مناصب شغل فيما يسمح به القانون².

❖ ثالثا: إتفاقية تعاون مع شركة صيانة العتاد الصناعي MEI:

تم يوم 2019/09/26 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة وشركة صيانة العتاد الصناعي MEI، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة اليت تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي والعامل الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بني حاضنة الأعمال وشركة صيانة العتاد الصناعي MEI،توفري شروط ترقية العالقة بني موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين ،البحث العلمي ،التجديد ،والتطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم³.

❖ رابعا: اتفاقية تعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية:

تم يوم 2019/07/17 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، في إطار ترقية

¹ بلة شيماء، جباري عبد الوهاب، حاضنات الاعمال واليات دعمها للمؤسسات "دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف-المسيلة- 2021، ص49

² قليليز موسى شوقي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حاضنة أعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف-المسيلة- 2020، ص84

³ نفس المرجع السابق، ص85

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي والعامل الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بني حاضنة الأعمال و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، توفرى شروط ترقية العالقة بني موظفي الهيئتين العنيتين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

أهداف الاتفاقية:

- تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية.
- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لفائدة حاملي الأفكار في جمال الصناعات الغذائية.
- احتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

❖ خامسا: اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة Tek In-Vision Sarl¹:

تم يوم 2020/11/09 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية شراكة وتعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة Tek In-Vision Sarl والتي تضمنت الالتزام بتصنيع المعدات والأجزاء الكهروميكانيكية بحيث تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في الصيانة الصناعية وتدريب المديرين التنفيذيين للشركات العامة والخاصة.

أهداف الاتفاقية: يتم بموجب هذه الاتفاقية ما يلي:

- تكوين حاملي الأفكار في جمال التجهيزات المستخدمة في التحكم عن بعد.
- رعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة الأعمال.
- تمويل بعض المشاريع الناشئة والتي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

❖ سادسا: اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضاة حليب-الجزائر²:

تم يوم 2019/07/17 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و مؤسسة حضاة حليب -الجزائر ، في إطار ترقية عالقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي والعامل الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بني حاضنة الأعمال و مؤسسة حضاة حليب ،توفرى شروط ترقية العالقة بني موظفي الهيئتين المعنيتين بالتكوين ،البحث العلمي ،التجديد ،و التطور

¹ نورالهدى عبد الحفيظ، نورالهدى جغدلي، حاضنات الاعمال كألية في تجسيد ابعاد للمساهمة التنمية المستدامة، دراسة ميدانية

بحاضنة اعمال المسيلة، مذكرة ماستر ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة المسيلة ،2021، ص45

² نفس المصدر السابق: ص48

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم .

أهداف الاتفاقية: يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بني قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والأفكار.
- العمل من أجل انشاء آليات الإدماج المهني للمتخصصين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها.
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة العمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.
- توفر شروط ترقية العلاقة بني موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي.

- التكفل بالطلبة المتربصين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
 - المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بني طريف الاتفاقية.
 - السعي حنو تنظيم أيام عالمية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية
- ❖ **سابعاً: اتفاقية تعاون مع مؤسسة حاضنة سولا-الجزائر¹:**

تم يوم 2019/07/17 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول إتفاقية تعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومؤسسة حاضنه سولا -الجزائر، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي والعمال الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بني حاضنة الأعمال ومؤسسة حاضنة سولا، توفر مشروطيه العلاقة بني موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي. إضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة إحتضان مشاريعهم وأفكارهم.

أهداف الاتفاقية:

- تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي الإلزامي لنشاط الحاضنة.
- انتقاء الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجدد واحتضانها وإمكانية تمويلها.

¹ أسماء بللعماء، نورالدين كروش، 2021، حاضنة الاعمال كالدعمه لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر "دراسة حالة حاضنة

الاعمال المسيلة "حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7 العدد 03، ص 212

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

• تنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجدد حاملي الأفكار المحتضنين بالحاض

❖ **ثامنا: شراكة حاضنة الاعمال مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية¹:**

تم يوم 26/09/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية شراكة وتعاون بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية لتثمني نتائج البحث والتنمية التكنولوجية Anvredet، والتي تضمنت التزام الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية Anvredet بتجهيز وتسيير الحاضنة، استقبال الباحثين ورواد الأعمال، لاحتضان أفكارهم، مشاريعهم، تنميتها، وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة، وهذا خدمة لرواد العمال وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة عالقة وثيقة بني التعليم العالي، البحث العلمي، والتنمية التكنولوجية، بحيث تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بني حاضنة الأعمال والوكالة الوطنية لتثمني نتائج البحث والتنمية التكنولوجية Anvredet، توفري شروط ترقية العالقة بني موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي.

أهداف الاتفاقية: يتم بموجب هذه الاتفاقية ما يلي:

- تحديد إطار عام للشراكة بني جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية. anvredet
- تقوم الوكالة الوطنية لتثمني نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anvredet بتسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة بمختلف التجهيزات.
- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
- الإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية. anvredet
- استقبال الباحثين ورواد العمال، الاحتضان أفكارهم، مشاريعهم، تنميتها، وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة، وهذا خدمة لرواد الأعمال وترقية البحث العلمي.
- السعي حنو تنظيم أيام عالمية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة، ولقاءات بني طريف الاتفاقية.
- تعمل الحاضنة من خلال انتقاءها لأصحاب الأفكار والاختراعات والمشاريع الناشئة على حل المشاكل التقنية والتسييرية التي يعاين منها طرفي الاتفاقية.
- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الإمكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية

¹طويال لطيفة، 2022، تشخيص واقع حاضنة الاعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة الاعمال المسيلة، جامعة الجزائر 03، المجلد 04 العدد 01 JMOS Journal Of Management Organizations And Strategy، ص 158.

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

2 إسهامات حاضنة الأعمال الجامعية لتجسيد أهداف مخطط الجامعة¹:

لقد أسهمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالعديد من الشركات المختلفة والهيئات العمومية من خلال عدة مشاركات تنظيم فعاليات بالشراكة مع الجامعة أو جمعيات تنشط في العمل المقاوطني ومن أبرز هذه الشركات ما يلي:

- شراكة مع مديرية البيئة وشركة حضنة للبيئة والرسكلة.
- شراكة وتعاون مع مؤسسة TEK VISION في إنتاج وتنصيب أجهزة التحكم عن بعد.
- توقيع اتفاقية بني الجامعة والمنتدى الجزائري للشباب ولمقاولتيه.
- توقيع اتفاقية لتبني فكرة مشروع . startup smart ville Boussaâda .
- لقاء افتراضي حول سبل التخلص من النفايات الطبية المصادف لليوم العالمي للبيئة شراكة مع مديرية البيئة وشركة حضنة للبيئة والرسكلة.
- المشاركة في تظاهرة المؤسسات الناشئة بقصر الثقافة بقسنطينة.
- تنظيم دورة تكوينية حول تسجيل براءات الاختراع.
- تنظيم دورة في مجال تطوير المواقع الكترونية بالتعاون مع نادي الطلبة المطورين.
- المشاركة في اليوم التحسيبي حول ترسيخ ثقافة الابتكار مداخله بعنوان دور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تكريس الجودة والابتكار لدى الطلبة والباحثين.

2- ومن أبرز إنجازات الحاضنة الأعمال المسيلة ما يلي:

- الحاضنة تشارك ب 48 فكرة مشروع مؤسسة ناشئة يوم إعلامي حول المؤسسات الناشئة بوزارة الداخلية
- أول مؤسسة ناشئة تتخرج لولوج الأسواق المحلية صابون signorina bio.
- حاضنة أعمال جامعة المسيلة تحصد المرتبة الثانية في التحدي الوطني ابتكار المقام بجامعة البليدة من خلال الطالب سالم محمد جهاز خاص بالمكفوفين
- الباحث مرنيذ محمد وتصميم قناع ضد الفيروسات لفائدة مستخدمي الصحة
- شريف وليد اختيار فكرته ضمن أحسن 30 فكرة في المسابقة الوطنية المقامة بجامعة قسنطينة ضمن حتى أفضل أحسن 30 فكرة في مجال المقالاتية الاجتماعية.

¹ بوضياف علاء الدين، زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كالية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والإقتصادي "ضمن المخطط الإستراتيجي لجامعة المسيلة، 2017-2022"، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، 2021، ص83

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

الجدول رقم (02) توزيع عدد المشاريع المحتضنة حسب الكليات والمعاهد وحسب نسبة التقدم:

المجموع	نسبة التقدم		الكلية /المعهد
	نموذج أولي	مجرد فكرة	
02	02	00	تسيير التقنيات الحضرية
08	05	03	الرياضيات والإعلام الآلي
10	08	02	العلوم
26	12	14	التكنولوجيا
04	01	03	العلوم الاقتصادية
01	01	00	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
51	29	22	المجموع

المصدر: عبد الحكيم بيبصار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الإبتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف- مسيلة، مجلة آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، المجلد:06، 2022/12/31، ص396-397 المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة وبراءات الاختراع¹:

1- المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة

تحتضن حاضنات العمال ازيد من 52 مؤسسة ناشئة اين تخرجت 1 مؤسسة ناشئة ولا تزال 11 مؤسسة في طور الاحتضان نذكر منها:

جدول رقم (03) المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة اعمال جامعة المسيلة

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع النشاط
01	عزيز قلمين	مؤسسة حضنه سولار
02	سعد رشيد	SARL vision intek
03	لامية داودي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
04	مصطفى قديشي	مؤسسة حضنه للبيئة والرسكلة
05	قربابي احمد لمين	مؤسسة الصناعات الغذائية "قناعة"

2- براءات الاختراع المتحصل عليها المسيلة²:

حصلت حاضنة اعمال جامعة مسيلة 02 براءات اختراع و 21 لابل علامة مسجلة نذكر منها:

¹ بلة شيماء، حاضنات الأعمال واليات دعمها للمؤسسات الناشئة- ups-startدراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف،

المسيلة،2020-2021، ص52

² . المصدر نفسه، ص53

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة تيارت ومسيلة

أول براءة اختراع: تحصل يوم 2021/04/14 طالب الدكتوراة " يونس خريش " أول متحصل على براءة اختراع في الطاقات المتجددة تحت عنوان "تهجين منظومة شمسية مركزة" بجامعة محمد بوضياف المسيلة ثاني براءة اختراع بتاريخ 2021/05/09 تحصل البروفيسور " محمد بن شيخ " على براءة اختراع، حول " نموذج أولي، لألج المضغوط" فهنيئاً للباحث بن شيخ وهنيئاً لحاضنة الأعمال وجامعة المسيلة ولمركز دعم التكنولوجيا للأجر المضغوط " للباحث والابتكار. CATI.

- سجلت 21 عالمات لابل مبتكر:

مشروع مبتكر هو شهادة تمنحها اللجنة الوطنية لمنح علامة لابل "مشروع مبتكر، مؤسسة ناشئة، حاضنة أعمال" والتي يترأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، والتي تتكون من عدة قطاعات وزارية وتجتمع مرتين كل شهر لدراسة ومنح "وسام لابل". الطلبة الحاصلون على لابل مشروع مبتكر منها:

قدم الطالب " سالمى محمد "مشروع هو عبارة عن ابتكار " لوحة مفاتيح ذكية بالبلوتوث تقدم حلولا (ICT) ويعتبر المشروع المبتكر " أريني" أول تطوير لجهاز ذكي لتحسين الاعتماد على الذات لدى المكفوفين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأشخاص المعاقين بصرياً.

وحسب المبتكر، فإن مشروع " أريني " يقدم العديد من الخدمات ويحل محل جميع الأجهزة التي تحتاج إليها فئات المهارات الخاصة على غرار المكبر اليدوي، آلة القراءة، قارئ ديزي، كاشف الألوان، الهاتف الذكي. كما يتم تقديم حلول أخرى في نفس المنتج لمساعدة كبار السن على تناول أدويتهم في الأوقات المحددة، ومساعدة مرضى السكري على تلقي الأنسولين تلقائياً.

أما بخصوص الطالب "بن حميدوش سفيان" فأطلق على مشروعه اسم "الماكثة"، وهو برنامج يخص النساء سواء كنا خريجات جامعات أو ماكثات بالبيت، واللواتي يواجهن صعوبات في القيام بأنشطة تجارية من منازلهن، فهو عبارة عن منصة رقمية وتطبيق الكتروني يحمل على الهواتف الذكية موجه بالدرجة الأولى الى ربات البيوت اذ يتيح لهن عرض وبيع ما ينتجون افتراضياً، ويسمح لهن بإجراء المعاملات لكل المنتجات الجاهزة للاستخدام والمصنعة حسب الطلب مباشرة على موقع الويب. El Makitha

وفي هذا الخصوص أكد المبتكر، أن جميع الأنشطة اليدوية التي يمكن لربات البيوت القيام بها بأفكارهن ومهاراتهن يمكن بيعها بفضل برنامج الماكثة. تعتبر عالمات اللابل الممنوحة للطلبة المبتكرين كتشجيع ودعم لهم للمضي نحو تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وبالتالي تتمين البحث العلمي بجامعة المسيلة وحل مختلف القضايا والاشكالات التي يعاني منها المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

حصل الباحث الخلق شويديرة محمد طالب دكتوراه بكلية التكنولوجيا عضو في حاضنة أعمال جامعة المسيلة على ثاني 02 لابل مشروع مبتكر بعنوان:

Dispositif d'études des transferts thermique

الفصل الثاني: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعتي تيارت ومسيلة

بتاريخ 18 أوت 2022 تم استضافة رائدة الأعمال الباحثة "مرزاقة حملاوي" عبر القناة الثالثة حيث أعطت عديد الشروحات حول مشروعها المسجل كبراءة اختراع وحاصل على لابل مؤسسة ناشئة والذي بلورته الى مؤسسة ناشئة Agro H.M ضمن المؤسسات المتخرجة من حاضنة أعمال جامعة المسيلة¹.

ثالثا: تحديات حاضنة الأعمال

من أهم التحديات التي تواجه حاضنة الأعمال في الجزائر حداثة نشأتها ومحدودية فكرتها، فأغلب حملة الأفكار ليس لديهم علم بأنها هناك حاضنة تستضيفهم وتساعدهم في الانطلاق وترافقهم في جميع مراحل إنشاء مؤسسته وأكبر هاجز لدى المقاولين هو كيفية الحصول على تمويل لمشاريعهم (القروض الربوية وهذا ينافي شريعتنا)، كما لا ننسى ظاهر البيروقراطية التي أصبحت متفشية في إدارتنا وإذا ما تغلب صاحب المشروع على كل هذه القيود فهناك قيود أخرى فالمنتج الجزائري لا يطابق المنتج العالمي وهذا ما يصعب من دخول السوق العالمية وخوض غمار المنافسة بسبب عدم مطابقتنا المعايير المعمول بها دوليا، ضف إلى ذلك تأخر رقمنة الاقتصاد وهذا ما جعلنا متخلفين عن مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية فالعديد من الدول تقدمت أشواطاً في الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية².

ومن التحديات والصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة المسيلة³:

- قلة النصوص التشريعية والقانونية والتي تتسم بعدم الوضوح، حيث ان جميع القائمين على الحضانة لا يحوزون على مقالات وزارية لتي تمنحهم الطابع القانوني لمختلف نشاطاتهم.
- عدم وجود ميزانية خاصة باللجنة العلمية للحاضنة، تعمل على تحفيز اللجنة ماديا ومعنويا وفي إطار قانوني.
- قلة الهيئات المدعمة والمساعدة ماليا لنشاط فبداع والابتكار.
- ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدولة.
- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال.
- وجود فجوة كبيرة بين قطاع التصنيع ومؤسسات البحث العلمي.
- بطيء عملية التمويل والتجهيز من طرف الهيئات الداعمة، حيث تستغرق الإجراءات الإدارية لتمويل المشاريع لوقت طويل مما يؤثر سلبا على تحفيز الكفاءات لتجسيد مشاريعهم.
- عدم وجود وعاء عقاري خاص بالمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة على مستوى الولائي.

¹<https://www.univ-msila.dz/bicu/?p=4663>

²بدرانية حورية، بن حمادي عبد القادر، حاضنة الأعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات، مجلة المالية والأسواق، مجلد:07، العدد:02، 2020، ص306.

³عبد اللاوي يوسف، شويح محمد، واقع تأطير كفاءات في "حاضنة الأعمال جامعة المسيلة أنموذجا" مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مجلد:05، العدد:02، 2021، ص301.

خاتمة الفصل:

تم في هذا الفصل التعرف على حاضنات الأعمال الجامعية ودورها الريادي الذي تلعبه في ربط بين الجامعة ومساهماتها في مساعدة الطلبة في بناء مؤسساتهم الناشئة وحصولهم على دعم المقدم من حاضنة الأعمال الجامعية، يتمثل دور حاضنات الأعمال الجامعية في ترقية الحياة الإجتماعية بحيث تعمل على تسخير بحوثها العلمية لخدمة المجتمع المحلي وتنمية إقتصادية وإجتماعية الذي يعتبر من بين الأهداف الاستراتيجية لحاضنة. ومن اجل الوصول الى فكرة عن الدعم الذي تقدمه الحاضنة تم دراسة عينتي من حاضنة الأعمال الجامعية وهي حاضنة جامعة تيارت والمسيلة.

المخاتمة

الخاتمة:

إتجهت العديد من الدول على غرار الجزائر للبحث عن آليات وطرق لدعم المؤسسات، وفي هذا السياق إعتبرت حاضنة الأعمال كأهم آليات الدعم الحديثة للمؤسسات فهي إذا إحدى الآليات الهامة لنمو الأعمال والتطور كما تعمل هذه الأخيرة على توفير منظومة الموارد وحزمة من الخدمات والإستشارات لرواد الاعمال. وبالرغم من إهتمام الدولة الجزائرية بحاضنات الأعمال ومقارنة بالتجارب العالمية لدول أخرى في هذا الشأن نجد أن الدولة الجزائرية لا زالت في المراحل الأولى إتجاه هذا التوجه فهي لا يزال أمامها عمل كبير قصد توفير الظروف الملائمة وإستيعاب حاضنات الأعمال وإنشاء بيئة معرفية مناسبة للعمل المقاولاتي وبالتالي التوجه لإنشاء المؤسسات وإلهمية الموضوع تما التطرق لحاضنة الأعمال الجامعية. في دراستنا قمنا بمحاولة معرفة الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات، وكذلك الخدمات التي تقدمها للمؤسسات، وتم التركيز على حالة حاضنة أعمال جامعتي تيارت والمسيلة وإنطلاقا من دراستنا توصلنا إلى العديد من نتائج أهمها:

أولاً: نتائج الدراسة:

يمكن تقييم أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة إلى نقطتين أساسيين وهما:

1- نتائج نظرية: تتمثل في

- ❖ الحوافز للمشروعات المتميزة بالحاضنة والجودة لتقديم أعمال ملائمة لظروف الطلبة الجامعين.
- ❖ ساهمت حاضنة الأعمال بصفة عامة وحاضنة الأعمال الجامعية بصفة خاصة في ترقية الإقتصاد الوطني من خلال الأفكار الإبداعية وتحويلها لمشاريع إبتكارية قادرة على خلق قيمة مضافة.
- ❖ وضع معايير محدد للانتساب لحاضنة الأعمال سوف يساعد على التشخيص الجيد لإختيار المشروع.
- ❖ تعد حاضنة الأعمال من آليات الدعم الحديثة لمختلف الأفكار والتحفيز على العمل مقاولتي.
- ❖ رغم الإختلاف في أشكال وأصناف المؤسسات إلا أن هناك إجماع على الدور الرائد الذي تلعبه هذه المؤسسات في التنمية الاقتصادية والإجتماعية وخلق فرص عمل.
- ❖ تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنات للمؤسسة المنتسبة لها على حساب نوعية خدمات الدعم والإستثمار المقدمة من طرفها.
- ❖ حاضنات الأعمال الجامعية ساعدت بصفة كبيرة على تحويل المشاريع الأكاديمية إلى مؤسسة ناشئة.

2. نتائج علمية:

وتتمثل فيما يلي:

- ❖ التحسيس بالفكر الريادي لدى الطلبة والباحثين
- ❖ تعد حاضنة الأعمال من الأفكار الحديثة في الجزائر، وعدم إنتشار ثقافة الابداع والريادة مما أدى إلى تراجع الدور المرجو منها والمتمثل في دعم ومرافقة المؤسسات.
- ❖ تعد من مؤشرات قياس التنمية المحلية فعند الحديث عليها وربطها بالمؤسسات وحاضنات الأعمال فإن الأمر يختلف من البلدان النامية عن البلدان المتقدمة.

- ❖ تعتبر حاضنة الأعمال حلقة وصل بين الجامعة وقطاع المؤسسات من خلال دمج الشباب المبدع في المؤسسات وإشراكهم في الحياة العملية.
- ❖ توفر حاضنات الأعمال فضاء وأماكن مخصصة ومجهزة بكل متطلبات البنية التحتية، بالإضافة إلى قاعة إجتماعات وقاعة مجهزة للعرض من أجل توفير بيئة ملائمة وحامل مشاريع وبأسعار جد مكلفة التي يتحملها الطالب والمشرف خارج الحاضنة.
- ❖ تقوم حاضنة الأعمال بتقليل مخاطر دخول السوق والجمع بين المستثمرين برواد الأعمال وأصحاب المشاريع الابتكارية وإختصار الوقت اللازم لإستخراج والتصريحات والمعاملات الرسمية الأخرى.

نتائج اختبار الفرضيات:

- من خلال ما سبق وما تم تطرق إليه في هذه الدراسة تما الإجابة على الفرضيات الموضوعة في بداية كما يلي:
- الفرضية الأولى:** تم اثبات صحة الفرضية الأولى بحيث تقوم الحاضنة بتقديم العديد من الخدمات المختلفة لها وتعتبر مهمتها الأساسية هي تقديم الخدمات ومرافقتها
- الفرضية الثانية:** تم إثبات صحة الفرضية الثانية حيث من بداية الإحتضان تقوم بالدراسة والتدريب والمرافقة إلى أن يصبح مشروع قادر على المنافسة في السوق وتحقيق الإستمرارية والإستدامة لهذا المشروع.
- اقتراحات والتوصيات:** من خلال دراستنا الحالية والنتائج المتحصل عليها سوف نطرح مجموعة من التوصيات:
- على الدولة تطوير خطوط إستراتيجية لإنشاء حاضنات الأعمال، وتفعيلها واقعيًا وانتهاج سياسة واضحة إتجاه هذه الحاضنات.
- ضرورة الحرص على الدعم وتقديم التسهيلات للمساعدة على إنتشار حاضنات الأعمال بالجزائر.
- تشجيع حاضنة الأعمال للوصول إلى مستوى حاضنة الأعمال الأجنبية والإستفادة من الخبرات والتجارب الدول الرائدة في هذا المجال للنهوض بالإقتصاد الوطني ودعم الشباب حاملين مشاريع.
- التوسع في تقديم الخدمات بمختلف أنواعها وإعطاء الدروس حول عملها وتقديم الإستشارات لحاجة المؤسسات إليها باعتبارها من الأسباب التي تؤدي الى فشل أو نجاح المشروعات المحتضنة.
- توفير مصادر التمويل للحاضنات من أجل تفعيل دورها في دعم المشاريع الابتكارية وحاملي الشهادات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- أبوقحف عبد السلام، العولمة وحاضنات الأعمال، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، مصر، 2002.
- 2- أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 3- احمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعة الجامعية، 2002.
- 4- خليفي عيسى، اقتصاد المؤسسة، دار الفودة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 5- الدكتور فوزي محيريق بن جيلالي، مدخل لاقتصاد المؤسسة، مطبعة الرمال، ولاية الوادي الجزائر ، 2020.
- 6- السر، فتح الرحمان، تصنيف المؤسسات الاقتصادية حسب المعيار القانوني، جامعة القران الكريم، بنك فيصل لأسالم السوداني، السودان، 2013.
- 7- سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 8- سيدعبد النبي محمد، إعادة ابتكار المؤسسات للوصول الى التميز، وكالة الصحافة العربية، جمهورية مصر العربية، 2019.
- 9- الشميمري؛ أحمد عبد الرحمن هيجان، حاضنات الأعمال والواحاح العلمية، مكتبة الحبر الالكترونية 2020.
- 10- صمويل عبود، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 1982.
- 11- عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998.
- 12- عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثالثة دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- 13- كامل كاظم جود، كاظم احمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الاعمال في دعمها وتطويرها، دار الايتام، عمان، الطبعة الأولى، 2016.
- 14- كتوش عاشور، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وأليات التسيير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعة الجامعية، 2011.
- 15- محمد عبد الوهاب الغزاوي، التسويق والمكانة الذهنية، الطبعة لأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، لأردن عمان، 2012.
- 16- محمد فاتح محمود بشير المغربي، أصول الأدارقوالتنظيم، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية عمان ، 2016.
- 17- مصطفى كمال طه، الشركات التجارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، 2000.
- 18- مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. 2017.

19- منذر طلال المومني، محاسبة شركة الأشخاص، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان 2014.

20- ناديا فضيل، شركات لأموال في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، 2008.

21- ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، الطبعة الثانية، 1998.

الاطروحات والرسائل الجامعية:

1- أسامة حسين عبد المحسن، أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه المهنية في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال، جامعة القاهرة، مصر، 2019.

2- بلة شيماء، جباري عبد الوهاب، حاضنات الاعمال واليات دعمها للمؤسسات "دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف-المسيلة- 2021.

3- جغدالي نجات، دور المؤسسات الناشئة startups في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019-2020.

4- شكال حياة، دور لاتصال التنظيمي في تحقيق اهداف المؤسسة الجزائرية، مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل شهادة الماستر 2020.

5- عبد النور مدب، خالد طاهري، دراسة تقييمية للوضع المالي والاقتصادية للمؤسسة، مذكرة مهندس دولة في التخطيط، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، الجزائر 2005

6- عمر حبيبة، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.

7- فاطمة الزهراء عايب حاضنة الاعمال كألية لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، مذكرة دكتوراه LMD غير منشورة. تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2019.

8- قليليز موسى شوقي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حاضنة أعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة- 2020.

9- ميسون محمد القوسمية، واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مذكرة ماجيستر، غير منشورة. تخصص إدارة عمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، فلسطين، 2010.

10- ميمون أمير عبد القادر، فراحتية أحمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر-دراسة حاضنة أعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-2022.

11- نور الهدى عبد الحفيظ، نور الهدى جغدالي، حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة -دراسة ميدانية بحاضنة اعمال جامعة المسيلة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2020-2021.

المقالات والمجلات:

1. امل بنت برهيم الحماد، عبد العزيز بن سالم النوح،2022، دور الحاضنات الاعمال في دعم البحث العلمي، مجلة التربية جامعة الازهر كلية التربية بالقاهرة، العدد194، الجزء 1.

2. إيمان رمضان، خولة زياني،2021 دور حاضنات الأعمال في إرساء مبادئ الإقتصادالدائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد11العدد01.

3. باسم سليمان صالح جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في. تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر - دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية 2018.

4. بدرانيةحورية، بن حمادي عبد القادر، حاضنة الأعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات، مجلة المالية والأسواق، مجلد:07، العدد:02، 2020.

5. بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups، مجلة البشائر الاقتصادية المجلد 4، العدد02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر،2018.

6. بوريش أحمد، شيهب سلمى، دور تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريعالإبداعيةوالابتكارية لمنظمات الأعمال وانعكاساتها على التنمية المستدامة (تجارب ومقاربات)، مجلة إقتصاد المال والأعمال، مجلد 0 / العدد الصفري،01/12/2016

7. بوضياف علاء الدين، زبير محمد، 2021، دورحاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي "ضمن المخطط الإستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022"مجلة البحوث الادارية والاقتصادية ،01الناشر/06/2021.

8. بوضياف علاء الدين، زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والإقتصادي "ضمن المخطط الإستراتيجي لجامعة المسيلة، 2017-2022"، مجلة البحوث الإداريةوالاقتصادية،2021.

9. حورية بن عطية، عادل مياح، دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة - مسيلة نموذجاً، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد:06، العدد02 .2023/01/14

10. سوزان محمد المهدي، اشراف محمود احمد محمود، 2019، تطور حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي، العدد5.
11. الشريفة بالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة. مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 4(2)، 2018.
12. شيماء علي عباس علي، تطور حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي، العدد5.
13. صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد، 14 العدد 01، 2021.
14. صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الناشئة، دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، المجلد، 14 العدد 01، 2021.
15. طويال لطيفة، 2022، تشخيص واقع حاضنة الاعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة الاعمال المسيلة، جامعة الجزائر 03، المجلد 04 العدد 01 Journal Of Management Organizations And Strategy JMOS.
16. عبد الجليل مرابط -جامعة ابن خلدون، مخبر التطوير المؤسسات الاقتصادية تيارت (الجزائر)، تاريخ النشر: 2023/01/14
17. عبد الحكيم ببيصار 2022، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكار وانشاء المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مجلة افاق علوم إدارة والاقتصاد، 6(02).
18. عبد اللاوي يوسف، شويح محمد، واقع تأطير كفاءات في "حاضنة الأعمال جامعة المسيلة أنموذجا" مجلة آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، مجلد: 05، العدد، 02، 2021.
19. عنابي سياسية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد، 16، ديسمبر 2014.
20. فاطمة الزهراء عايب، "دور حاضنات العمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة"، دراسات مجلة دولية علمية محكمة، المجلد، - 08، العدد، 30، جامعة الاغواط، الجزائر، 2017.
21. ماجد بن غازي، 2022 دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
22. وفاء سعيدي، بن منصور ليليا، حاضنات الاعمال كآلية لاستدامة المشاريع المقاولاتية دراسة حالة مشتلة المؤسسات-محضنة خنشلة-. مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

حوليات واصدارات أخرى:

- 1- أسماء بلعلما، نور الدين كروش، حاضنات العمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر، دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد:7، العدد:03، 2021.
- 2- حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، 2020.
- 3- عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الاعمال، مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، (المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة 2023).
- 4- غياط شريف، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار 2009.

الملتقيات والمؤتمرات:

- 1- التيقاوي العربي، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كنموذج للمقاولاتية، من وجهة نظر العاملين، ملتقى حول حاضنات الأعمال، أدرار: جامعة العقيد أحمد دراية 2010.
- 2- الشريف ربحان، ريم بونواله، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال كألية لمرافقة المؤسسات الصغيرة، نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات، الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 08-09 أبريل 2012.
- 3- عبد الحميد بشير، زيدي حكيم، تعليم الرقمي في حاضنة الأعمال الجامعية في ظل جائحة كورونا حاضنة جامعة المسيلة، الملتقى الوطني الافتراضي حول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي في الجزائر، جامعة المسيلة، 2020، ص 11-12
- 4- المحروق ماهر، (2011) سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، أثر المبادرة العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، مركز المؤتمرات، الرياض المملكة العربية السعودية.
- 5- نضال محمد طالب. الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة 14-15 مارس 2010.

المواقع الالكترونية:

- 1- علي سماي، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نقلا عن موقع الكتروني، univ-biskra.dz/rem/n7/6.pdf، تاريخ الزيارة: 2015/10/20
- 2- موقع حاضنة الاعمال جامعة تيارت، الإعلان عن براءات الاختراع، جامعة-تيارت-الإعلان-عن-المشاريع-المعت/<https://almostathmir.dz>، تاريخ الاطلاع: 2023/05/18
- 3- الموقع الرسمي لجامعة السيلة، بالنسبة للطلبة والباحثين ، حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) ، تملأطلاع يوم <https://www.univ-msila.dz/bicu/?p=46632023/08/18>

- 1- ArunaChabdra and C. A Chao. (2011). Growth and evolution of high-technology business incubation in China. Journal: Human Systems Management. vol. 30.no 1-2.
- 2- Gregorian, A, Ratinho, T & Harms R (2010): Business Incubators. Creation of a Fit Armmenia. Paper presented at 18th Annual High Technology Small Firms Conference HTSF. Enschede, Netherlands.
- 3- Medaković, Vlado and BogdanMarić. "Characteristics of Business Incubators." Acta TechnicalConveniences – Bulletin of Engineering 13, no. 1, (2020).
- 4- OCDE: Technology incubaors–nurtuing small films. OCDE paris 1997.
- 5- Philippe Albert et autres, Les incubateurs –energence d’une nouvelle industrie rapport de recherche chambre deCommerce et dindustienice cote assuralger 1985.
- 6- Riggins, Nash (2016): What is a business Accelerator–and Haw does it differ from an Incubator? available<http://startupeuropeclub.eu/what-is-a-business-accelerator-and-how-does-it-differ-from-an-incubator>.

الملخص:

تعد حاضنات الأعمال من أبرز الآليات الفعالة لدعم وتمويل المؤسسات بشتى أشكالها وأنواعها، تبرز هذه الأهمية في الدور الذي تقوم به في تقديم الخدمات والإستشارات اللازمة لتخطي الصعوبات وحل المشكلات، ومن خلال ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على نوع من أنواع حاضنات الأعمال وتقديم إطار مفاهيمي لها تمثلت في حاضنات الأعمال الجامعية، إضافة إلى دورها في دعم ومرافقة أصحاب المشاريع والمؤسسات خاصة تلك الناشئة منها لكي تتخطى المراحل الأولى للإنشاء، إضافة إلى إبراز كونها كألية لدعم والتشجيع على العمل المقاوالاتي ومرافقة أصحاب المشاريع الإبتكارية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم عرض نموذجين لحاضنات الأعمال تمثلا في حاضنة أعمال كل من جامعة المسيلة وتيارت.

ومن خلال المراجعة الأدبية لمجموعة من الدراسات والأبحاث حول الموضوع توصلت الدراسة الى عدد من الإستنتاجات ساعدت في الإجابة على الفرضيات، أولها أن حاضنات الأعمال تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الإبتكارية للمؤسسات بشتى أنواعها وأصحاب المشاريع على حد سواء من خلال تقديم العديد من الخدمات والبرامج، ثانيا تعتبر مؤسسات للاحتضان بدءا بالتدريب والمرافقة حتى تصبح مشروع قادرا على المنافسة في سوق العمل وبالتالي المساهمة في توفير فرص العمل تلبية حاجات الأفراد والمجتمع.

أخيرا، خلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات العامة من خلال إستعراض المحاور الرئيسية للدور الذي تلعبه في توجيه الطلبة الخريجين نحو سوق العمل والمشاريع الريادية، الأمر الذي حفز الدول على تطوير أليات لإنشاء حاضنات الأعمال وتفعيلها واقعيا وإنتهاج سياسة واضحة إتجاه هذه الحاضنات.

الكلمات مفتاحية:

- حاضنات الأعمال
- المؤسسات الناشئة
- حاضنات الأعمال الجامعية.

Abstract:

Business incubators are among the most effective mechanisms to support and finance institutions in all their forms and types. In university business incubators, in addition to its role in supporting and accompanying project owners and institutions, especially those emerging from it, in order to go beyond the early stages of organization, in addition to highlighting that it is a mechanism to support and encourage entrepreneurial work and accompany the owners of innovative projects. From the University of M'sila and Tiaret.

Through the literary review of a group of studies and research on the subject, the study reached a number of conclusions that helped answer the hypotheses, the first of which is that business ventures represent a new pattern of structures that support the innovative activities of institutions of all kinds and project owners alike through the provision of many services and programs, secondly They are considered incubation institutions, starting with training and accompaniment, until they become a project

capable of competing in the labor market, and thus contribute to providing job opportunities that meet the needs of individuals and society.

Finally, the study concluded by presenting a number of general recommendations by reviewing the main axes of the role they play in guiding graduate students towards the labor market and entrepreneurial projects, which motivated countries to develop mechanisms for establishing business incubators and activating them realistically and adopting a clear policy towards these incubators.

Keywords: business incubators, start - ups, university incubators.